الاضطرابات النفسية المترتبة
على الغزو العراقى لدولة الكويت

د/ فريح العنزي
أستاذ مساعد ـ كلية التربية الاساسية ـ الكويت

مقدمة :

يتناول علم النفس دراسة السلوك الانسانى ، للفرد ، الجماعة ، المجتمع فى الظروف العادية ، وفى ظل الصدمات والازمات ويمثل الغزو العراقى لدولة الكويت ، نموذجا للشعور بالازمة ، حيث أحدث اهتزازات عميقة فى تكوين وتفاعل البناء النفسى والوظيفى للمواطنين ، وأفرز انماطا سلوكية متباينة الكم والكيف ، الناتج عن الضغط النفسى ، وليد إنهيار الامن ، لمواطنه ، لدى المدافعين عن أرض الوطن ، والمغتربين عنه ، والذين خبروا شعور الالم الناتج عن خطورة صدمة الحدث .

وتتسم الازمات بالفجاءة والسرعة والشده فى طبيعتها ، وغالبا ما تنطوى على "حالة صدمة" وتؤثر سلبيا فى بناء ووظيفة الفرد والمجتمع ، حيث تلحق الاذى والضرر والظلم والخسارة لأفراد المجتمع ، وتصيبهم بالحرج والاصابة ، وتعوق الاداء النفسى والعقلى ، ويضطرب البناء الفيزيقى ، لحدوث الصدمة الانفعالية ، والتى تهدد بقاء الذات الاجتماعية بشكل صعب الاحتمال (مكتب الانماء الاجتماعى ١٩٩٣) ، جيمس دريفر (١٩٩٣)، كمال دسوقى (١٩٩٥) ، طلعت منصور (١٩٩٥) .

وتمثل الصدمة بداية التطور المرحلى للأزمة ، ولأنها أحد مكوناتها الرئيسية ، تضطرد فى وقعها مع شدة الازمة ، والصدمة لها جانب معرفى واخر وجدانى ، وينتج عنها كثير من التغيرات الانفعالية والعضوية ، وتعرف بالاضطرابات التالية للصدمة ، ويستشعر الأفراد والمجتمع الضغوط النفسية الناتجة عن صدمة الازمة .

وتشير الدراسات التى تناولت آثار الازمات والصدمات على السلوك الانسانى ، ومحاولة تفسيره ، إلى معاناة الأفراد من بعض الاضطرابات التالية للصدمة ، كالشعور بغياب الامن النفسى ، القلق ، الاحساس بالعزلة والوحده ، ومواجهة مشكلات جديدة ، كما تظهر تغيرات سلبية فى الاتجاهات والقيم ، الشعور الانفعالى بالخوف الذى ارتفع معدل مثيراته وأنواعه ، والعجز عن استرداد الامن ، كما أدى ذلك إلى نمو الاعراض العصابية والذهانية ، والاكتئاب ، والارق (فيليب صايغ (١٩٨٤) ، موليكا (١٩٨٧) ، سولومون (١٩٨٨) ، شيفر (١٩٨٦) ، (١٩٨٩) Gibson (١٩٨٨) Mccann et al (١٩٨٨) Hunt ، كاتى واخرون (١٩٩٠) ، Wethington (١٩٩١) & Kesllct ، درويش (١٩٩٢) ، حامد الفقى (١٩٩٢) ، أحمد عبد الخالق والمشعان (١٩٩٤) ، بدر الانصارى (١٩٩٥) ، طلعت منصور (١٩٩٥) .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة فى محاولة الإجابة عن الاسئلة التالية : -

١ - ماهى درجة الاضطرابات النفسية الناتجة عن الغزو العراقى لدولة الكويت ممثلة فى عينات النازحين والصامدين من المواطنين الكويتين .

٢ - هل هناك فروق فى الاضطرابات النفسية بين المواطنين الذين أجبروا على الخروج من الكويت والمواطنين الذين بقوا فيها ؟

٣ - هل هناك فروقا جوهرية بين الذكور والاناث بين عينات النازحين والصامدين على قائمة الاضطرابات النفسية ؟

٤ - ما هى درجة الاضطرابات النفسية لدى عينات النازحين والصامدين أثناء الاحتلال وبعد التحرير ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى :

١- بناء قائمة للاضطرابات النفسية (أثناء الاحتلال، بعد التحرير) لها معالمها السيكومترية المقبولة .

٢- تعد هذه الدراسة من الدراسات الكشفية المسحية في أحد جوانبها ، فهي تهدف إلى إجراء مسح لأهم الاضطربات النفسية إبان العدوان وبعد التحرير .

٣- التعرف على الفروق للاضطرابات النفسية في ثلاث محاور رئيسية هي :

أ- الفروق بين الجنسين (ذكور/ اناث) خلال كل فترة زمنية على حدة .

ب- الفروق بين الجنس الواحد في فترتي (أثناء الاحتلال / بعد التحرير) .

جـ- الفروق بين العينات (نازحون / صامدون) لدى الجنس الواحد .

٤- فحص المكونات العاملية للقائمة المستخدمة في الدراسة وذلك في اتجاهين هما :

أ- فحص المكونات العاملية لبنود قائمة الاضطرابات أثناء الاحتلال لدى كل عينة على حدة وكذلك العينة الكلية .

ب- فحص المكونات العاملية لبنود قائمة الاضطرابات بعد التحرير لدى كل عينة على حدة وكذلك العينة الكلية.

٥- محاولة الاستفادة من النتائج المستخلصة في الامتداد بها إلى الجوانب الإكلينيكية العلاجية والإرشادية، وتعميق فهمنا للجوانب السلبية التى تركها الغزو لدى المجتمع الكويتي.

* المفاهيم والمصطلحات :

يضع الباحث المفاهيم التالية لدراسته :

١ - الازمة :

إدراك للأحداث التى تهدد حياة الانسان وامنه النفسى ، وتعوق توافقه ، وتتسم بالفجاءه والسرعة والشدة ، وتفرز أنماط سلوكية جديدة يمارسها الفرد .

مكونات الازمة :

أ - الصدمة :

الشعور بالمعاناه نتيجه حدث غير متوقع ويتطور طرديا مع إدراك شدة الازمة ، ولها جانب وجدانى وآخر معرفى ، وينتج عنها كثير من التغيرات الانفعالية والعضوية وتختلف فى تأثيرها تبعا للعمر والجنس والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والقيم وقوة الذات.

ب - الضغط النفسى :

الشعور بالمعاناه لعوامل يدركها الفرد من البيئه الخارجيه ، وتؤدى الى خلل وعدم توازن في ابعاد الشخصيه(الجسميه ، العقليه ، الانفعاليه ، المعرفيه ، الاجتماعيه) وتعوق كفاءة الأداء للفرد .

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث الحالي الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت الظاهرة النفسية (الصدمة ، الازمة) واثارها على سلوك الأفراد والمجتمعات ، (في حدود علم الباحث) ، والتي اهتمت ببعض متغيرات الدراسة الحالية .

حيث درس فيليب صابغ (١٩٨٤) مدى تأثير أزمة الحصار الإسرائيلي لغرب لبنان عام ١٩٨٢ ، على عينة من الطلاب اللبنانيين من الجنسين ، وأسفرت النتائج عن آثار المعاناة التي تعرض لها أفراد العينة ، في شكل ضغوط اضطرابات تالية للصدمة منها: القلق ، الاكتئاب ، الأرق ، المخاوف ...الخ .

وتناول ريتشارد موليكا (١٩٨٧) دراسة الآثار النفسية الناتجة عن صدمات الحرب والتعذيب الذى تم على لاجيء جنوب شرق آسيا ، ومحاولة فحص العلاقة بين الخبرات الصدمية وبعض الاضطرابات الشخصية والنفسية ، وذلك على عينة مرضية من الجنسين المترددين على العيادات النفسية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن معاناة نسبة كبيرة من أفراد العينة من بعض الاضطرابات ومنها : الفصام ، الاكتئاب ، وظهرت فروق جوهرية بين الجنسين ، حيث كشفت النتائج أن الإناث أعلى في حدة الاضطرابات وخطورتها بالمقارنة إلى عينة الذكور .

ويشير سولومون (١٩٨٨) في دراسته عن مدى تأثير صدمة مابعد الحرب على الأسرة والحياة الأسرية ، وذلك من خلال دراسة أثر ضغوط المعركة على الجنود الذين كانوا داخل ميدان المعركة وعلى أسرهم ، وقد أسفرت النتائج عن معاناة الجنود من بعض الاضطرابات التالية للصدمة ، والتي كشفت عن نفسها بعد انتهاء الحرب مثل : مشاعر الذنب ، السلوك العدواني ، الشعور بالوحدة والعزلة ، مشاعر القلق ، ...الخ.

وقد انتقلت بعض هذه الاضطرابات إلى أسر الجنود ، مما يعني تأثرهم بما خبره هؤلاء الجنود داخل ميدان المعركة .

ودرس (Hunt , ١٩٨٨) عينة من المراهقين الفيتناميين من الجنسين ، حيث طبق عليهم مقياس التوافق للشباب ، وهدفت الدراسة إلى تحديد نسب أو معدلات المشاعر السلبية لدى عينة الدراسة ، وأسفرت النتائج عن زيادة معدلات الاكتئاب ، وكان ذلك نتيجة مباشرة لتأثرهم بالحرب .

وقام زين العابدين درويش (١٩٩٢) بدراسة أثر العدوان العراقي على الحالة النفسية للشباب الكويتي ، والكشف عن طبيعة المشكلات النفسية التي نتجت عن هذا العدوان ومدى إمكانية الاستفادة من هذه المعلومات في وضع برامج وسياسات كفيلة بعلاجها أو الوقاية من تداعياتها أو التخفيف من حدتها ، على عينة (٣٠٧ من الطلاب الكويتيين المقيمين في مصر أثناء الغزو ، تراوح المدى العمري لهم بين (١٣ ، ٢٥) عاما) ، وأسفرت النتائج عن :

- زيادة ملحوظة في النسب المئوية لمن عانوا الاحساس بوطأة هذه المشكلات لدى الطلاب ، بالاضافة إلى ظهور تفاوت كبير في حجم بعض المشكلات دون غيرها .

- وفيما يختص بالفروق بين الجنسين ، فقد كشف التحليل الإحصائي عن تأثر عينة الطالبات بأحداث الغزو وتداعياته بدرجة أكبر وأوسع نطاقا ، مع بروز بعض المشكلات لدى الإناث أكثر من الذكور .

- أما فيما يتعلق بأبعاد الصورة الإكلينيكية فإن المشكلات النفسية التي عبر الطلاب فيها عن شعورهم فيبدو أنها كانت من الحدة وعمق التأثير في بنائهم النفسي . حيث أمكن أن تشكل في مجموعها مضمونا بالغ الدلالة لصورة إكلينيكية أو مرضية ، مما يمكن وصفه بالقلق الجماعي .

وتناول حامد زهران (١٩٩٣) دراسة التأثيرات السلبية المعرفية والانفعالية والسلوكية التي يعاني منها الكويتيون نتيجة للاحتلال العراقي ، ورصد بعض المتغيرات السلبية في الاتجاهات والقيم ، والتعرف إلى بعض الأعراض العصابية والفصامية . وذلك على عينة عشوائية من الكويتيين (ذكور وإناث ، داخل الكويت وخارجها ، والأسر التي فقدت بعض أفرادها أثناء الاحتلال بالقتل أو الأسر ، وكانت العينات قوامها (٦٠٠) فردا . وأسفرت النتائج عن ظهور بعض الآثار السلبية والتي كانت تنطوي على الخوف والشعور بالعجز ، واحتمالات القتل أو الأسر أو الطرد والتعذيب ، انتهاك الاعراض وسلب الأموال ، وقد ظهرت الأعراض العصابية والسلوكية ، كما ظهرت الأعراض الفصامية المتنوعة ومنها : كراهية الناس بصورة مرضية لغير الكويتيين وغير الخليجيين .

ودرس خضر عباس بارون (١٩٩٣) الاضطرابات النفسية الجسمية التي عانى منها المراهقون الكويتيون داخل الكويت ، وخارجها ، أثناء الاحتلال العراقي . والتعرف على الفروق بين الجنسين في هذه الاضطرابات، وذلك لوضع خطة علاجية متكاملة ومكثفة للحالات الأكثر تأثرا من العدوان ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالبا وطالبة من المراهقين . وتم تقسيمهم إلى ثلاثة أقسام كما يلي :

أ - النازحون كليا وهم الذين كانوا خارج الكويت قبل الغزو وظلوا في الخارج حتى التحرير .

ب - النازحون جزئيا وهم الذين كانوا داخل الكويت ثم خرجوا أثناء الاحتلال .

ج - الصامدون وهم الذين كانوا داخل الكويت أثناء الغزو و لم يخرجوا منه حتى التحرير .

وقد أسفرت النتائج عما يلي :

- أن العدوان قد خلف آثارا نفسية سلبية على المراهقين الكويتيين .

- ظهرت فروق دالة إحصائيا بين المراهقين من الجنسين في الاضطرابات النفسية ، حيث حصلت عينة الإناث على متوسطات أعلى في الفترات الثلاثة (قبل ، أثناء ، بعد) ، وظهر أن الفروق دالة احصائيا بين الجنسين بالنسبة لمدى حاجتهم إلى الاستشارة والعلاج النفسي ، كما ان الذكور أعلى معاناة نفسيا عن الاناث .

وفي دراسة لقسم البحوث النفسية (١٩٩٣) هدفها معرفة أثر الغزو العراقي على بعض السمات النفسية لدى عينة من طلاب التعليم العالي ، واشتملت العينة على (١٣٢٩) من الجنسين من طلاب جامعة الكويت ، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وتوصلت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر قلقا وخوفا من الذكور .

كما درس عبدالفتاح القرشي (١٩٩٣) الضغوط التي تعرض لها الأطفال الكويتيون خلال العدوان العراقي وعلاقتها بمدى توافقهم النفسي الاجتماعي ، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٦٠٠ طفلا (٣٠٠ للذكور ، ٣٠٠ للإناث) ، وتراوحت أعمارهم بين (٩ - ١٤) للبنين ، (١٠ - ١٥) للبنات ، و لم تكشف النتائج عن فروق في التوافق الشخصي والاجتماعي لأفراد عينة الدراسة ، كما لم تظهر فروق بين الذكور والاناث .

وتناول عويد المشعان (١٩٩٣) دراسة بعض جوانب الشخصية والكشف عن معدلات بعض الاضطرابات النفسية الناجمة عن العدوان العراقي ، والتعرف على الفروق بين الصامدين والنازحين في بعض متغيرات الشخصية والعدوانية . والتعرف على الفروق بين الجنسين ، وقد أجريت الدراسة على عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة في جامعة الكويت . ((١٨٥) مقيم داخل الكويت أثناء الغزو) ، ((٢١٥)مقيم خارج الكويت) ، و لم تكشف النتائج عن فروق بين الصامدين داخل الكويت ومن هم خارج الكويت ، واشارت النتائج عن زيادة معدلات القلق والخوف لدى من كانوا داخل الكويت . كما وجدت فروق بين الذكور والإناث في جميع متغيرات

الدراسة ماعدا العدوانية . كما أن الذكور أكثر انبساطا من الإناث ، والإناث أكثر استعدادا للعصابية ، وهن أكثر اضطرابا نفسيا ، أما الذكور فهم أكثر استعدادا للإصابة بالذهانية ، كذلك تبين أن الإناث أكثر اكتئابا وبفارق ذات دلالة احصائية.

وتوصلت دراسة أحمد عبدالخالق ، عويد المشعان (١٩٩٤) عن تحديد إدراك طلاب الجامعة الكويتيين من الجنسين والتعرف للآثار النفسية للعدوان العراقي على الوزن النسبي لكل اثر من هذه الاثار، العوامل المسهمه فيها وبلغ حجم العينه ٦٥٢ (٢٦٥طالبا ، ٣٨٧ طالبة) ، وكشفت النتائج عن خمس عوامل هي :

١ - نمو الأعراض العصابية.

٢ - زيادة السلوك العدواني .

٣ - السلوكيات المستحدثة .

٤ - الآثار السلبية على المستوى العربي .

٥ - البلبلة والقلق .

ويوضح عبدالعزيز الغانم (١٩٩٤) في دراسته عن مشاكل الشباب الجامعي في الكويت في مرحلة مابعد العدوان العراقي ، ومدى تأثيرها في الأفراد ، وتحديد قائمة بالمشكلات ، وذلك حسب أولوية المشكلة ، على عينة من طلبة كليات جامعة الكويت (ن=١٠٠)، وقد أسفرت النتائج عن ترتيب زمن المشكلات حسب قوة المشكلة على النحو الآتي : المشاكل الاقتصادية ، المشاكل الاجتماعية ، المشاكل الأسرية ، المشاكل في المجال الديني ، المشاكل الشخصية ، مشاكل العلاقات بين الجنسين ، المشاكل السياسية ، مشاكل العمل بعد التخرج ، المشاكل الدراسية ، مشاكل في مجال العمل الطلابي ، مجال المشاكل النفسية .

ويكشف بدر الأنصاري (١٩٩٥) عن الحالات الانفعالية للشباب الجامعي الكويتي في مرحلة مابعد العدوان العراقي مع بيان العوامل الأساسية المكونة لها ، والتعرف على أولوية المشكلات الانفعالية للشباب من الجنسين ، وبلغ حجم العينة (٣٠٠) جامعي ((١٤٨) طالبا ، (١٥٢) طالبة) ، وقد كشفت النتائج عن ارتفاع متوسط الدرجات للحالات الانفعالية الاكثر عمقا وتفصيلا للشباب الجامعي الكويتي ، كذلك كشفت عن أن جوانب الانفعالات المختلفة تنتظم لتشكل بناء عاما تختلف مكوناته لدى الطلاب من الجنسين ، وقدرتها على التنبؤ بمقدار الاستجابة الانفعالية للشخصية ، كما كشفت النتائج عن فروق بين الجنسين .

وقام طلعت منصور (١٩٩٥) بدراسة الآثار النفسية والاجتماعية للغزو العراقي لدولة الكويت ، وتحليلها باعتبارها متلازمات نفسية لحالة الصدمة ، وبلغ حجم العينة ٥٩٢ من الأطفال والمراهقين الكويتيين ، وقد قسمت العينة إلى عينات فرعية وفقا لمتغيرات البحث وهي : متغير الجنس (ذكر / أنثى) ، متغير العمر (طفولة وسطى / مراهقة وسطى) ، ظروف بيئية (داخل الوطن / خارج الوطن) إبان الأزمة .

وكشفت نتائج التحليل العاملي عن ثلاثة عوامل أساسية تتجمع فيها المتلازمات النفسية للصدمة لدى عينات الدراسة وهي : ١ - القلق الوجودي ٢ - ردود أفعال الاكتئاب الصدمي ٣ - الإرادة والمواجهة . وفيما يتعلق بالفروق فقد كشف التحليل الاحصائي عن عدم ظهور فروق دالة في متغير القلق الوجودي تبعا لمتغير الجنس والعمر والبيئة كما لم يظهر تفاعل بينهما ، ولم تظهر فروق دالة إحصائيا أيضا في متغير ردود أفعال الاكتئاب الصدمي من حيث الجنس والعمر ، ولكن ظهر فرق جوهري في متغير البيئة لصالح من كانوا داخل الوطن ، على حين لم تظهر فروق جوهرية في متغير الإرادة والمواجهة تبعا لمتغير الجنس ، بينما ظهرت فروق جوهرية تبعا لمتغير العمر والبيئة لصالح المراهقين في متغير العمر ، ولصالح من هم خارج الكويت في متغير البيئة.

وتناول عادل شكري (١٩٩٥) دراسة مثيرات الخوف واثاره النفسية قبل الغزو ، وأثناء الغزو ، وبعد الغزو ، على عينة من الطلاب الكويتيين الذكور(ن = ٣٦) المقيمين بالاسكندرية والذين يدرسون في جامعاتها، وكشفت النتائج عن :

١ - ظهور ست مثيرات للخوف قبل الغزو (وهي تظهر في أي مجتمع) .

٢ - ظهور ٢٠ مثيرا للخوف أثناء الغزو .

٣ - افراز ٣٤ مثيرا للخوف بعد التحرير .

وأسفر التحليل العاملي للمثيرات المثيرة للخوف قبل الغزو ، وأثناءه ، وبعده عن عوامل مختلفة في عددها ومضمونها .

التعليق على الدراسات السابقة :

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها اهتمت بمشاعر الافراد والمجتمعات ومستوياتها وعمقها ، تبعا لحجم صدمة الازمة والضغوط النفسية التي ولدتها .

* وتتفق الدراسات ان الازمات احدثت معاناة للأفراد ، متفاوته في شدتها ، وادراكهم لها ، ونتج عنها اضطرابات القلق والاكتئاب والارق والمخاوف والمشاعر السلبية والانسحاب من المجتمعات ، والسلوك العدواني وكراهية الآخرين والشعور بالعجز ، وضخامة حجم المشكلات ، وتنوعها ، والخوف (فيليب صابع (١٩٨٤) ، موليكا (١٩٨٧) ، هنت (١٩٨٨) ، زين العابدين درويش (١٩٩٢) ، حامد الفقي (١٩٩٣) ، عويد المشعان (١٩٩٣) ، أحمد عبد الخالق (١٩٩٤) ، الغانم (١٩٩٤) ، بدر الانصاري (١٩٩٥) .

* اختلفت الدراسات في نتائجها عن الفروق في الاضطرابات النفسية الناتجة عن وقع الازمة ، بين الجنسين الذكور ، الاناث . فبعض الدراسات توصلت إلى تأثير أعلى في الاناث عن الذكور ، (زين العابدين درويش (١٩٩٢) ، موليكا (١٩٨٧) ، خضر عباس (١٩٩٣) ، عويد سلطان (١٩٩٣) ، بدر الانصاري (١٩٩٥) .

* بينما لم تظهر فروق بين الجنسين في نتائج بعض الدراسات (طلعت منصور (١٩٩٥) ، عبد الفتاح القرشي (١٩٩٣)) .

* كما اشارت نتائج عويد سلطان (١٩٩٣) ان الذكور أكثر استعدادا للاصابة بالذهانية .

* ويرى الباحث الحالي ان هناك اتفاقا واختلافا في النتائج ، وتباينت الفروق بين الجنسين .

* في ضوء الدراسات السابقة يضع الباحث الفروض التالية لدراسته :

فروض الدراسة :

١ - لاتوجد فروق دالة احصائيا بين استجابات الذكور والاناث ، في الفترة الزمنية الواحدة ، لصالح الاناث .

٢- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات افراد الجنس الواحد بين فترتي (اثناء الاحتلال / بعد التحرير) لصالح فترة اثناء الاحتلال .

٣ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين النازحين والصامدين للجنس الواحد ، داخل كل فترة زمنية على حدة .

٤ - تختلف المكونات العاملية (لبنود قائمة الاضطرابات النفسية أثناء الاحتلال) لاستجابات عينة النازحين ، عن عينة الصامدين .

٥ - تختلف المكونات العاملية (لبنود قائمة الاضطرابات بعد التحرير) لاستجابات عينة النازحين ، عن عينة الصامدين .

٦ - تختلف المكونات العاملية للقائمة ، لدى العينة الكلية من النازحين مقابل الصامدين .

إجراءات الدراسة

أ- العينة

تكونت العينة الأساسية من (٤٧٦) فردا من طلاب المدارس والموظفين ، وقد احتوت العينة وفق شروط معينة تخدم موضوع البحث وأهدافه وفروضه ، ومثلت العينة فئات عمرية متباينة ، ومستويات وظيفية وعلمية متعددة . وقد قسمت العينة إلى قسمين : عينة النازحين ، وهم الذين كانوا داخل دولة الكويت أثناء حدوث الغزو، وعرحوا منها أثناء الاحتلال ، وعينة الصامدين وهم الذين بقوا في دولة الكويت طيلة فترة الاحتلال إلى التحرير .وجدول (١) يوضح توصيفا لعينه الدراسة

جدول (١)

يوضح عينات الدراسة

العينات	الذكور			الإناث			المجموع الكلي
	ن	م	ع	ن	م	ع	
النازحون أثناء الاحتلال	٤١	٤٧,١٢	١,٩٦	٥٩	٤٥,٧٦	١,٧٤	١٠٠
النازحون بعد التحرير	٤١	٢٦,٧٣	١,٢٥	٥٩	٣٠,١٠	١,٣٢	١٠٠
الصامدون أثناء الاحتلال	٦٨	٣٩,٩٩	١,٤٠	٧٠	٤٥,٢٧	١,٦١	٢٣٨
الصامدون بعد التحرير	٦٨	٢١,٠٦	١,٠٦	٧٠	٣٣,٥٦	١,٤٣	١٣٨
المجموع	٢١٨			٢٥٨			٤٧٦

ب - أداة البحث

قام الباحث بإعداد مقياس الآثار النفسية أثناء الغزو وبعد التحرير، وتنقسم إلى جزئين ، الأول يختص بالآثار النفسية للغزو أثناء الاحتلال، والثاني يختص بالآثار النفسية للغزو بعد التحرير .

خطوات بناء أداة الدراسة :

١- إجراء السؤال المفتوح

قام الباحث بتقديم سؤال مفتوح على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ٢٠٠)، بغرض جمع أكبر قدر ممكن من البنود التي تعبر عن الاضطرابات النفسية أثناء الاحتلال وبعد التحرير، وكان نص السؤال المفتوح ماهي الآثار النفسية التي عانيت منها أنت أو غيرك أثناء الإحتلال أو بعد التحرير؟ وبعد ذلك تم تجميع هذه البنود في صورة قائمة ، وبعد فحصها أمكن تصنيف محتواها إلى عدد من المحاور للاستفادة منها في المرحلة التالية ، وتم حذف البنود المكررة.والغير الملائمه

٢- الاستبانة الاستكشافية

احتوت هذه الاستبانة على نماذج من البنود التي تعبر عن الآثار النفسية للغزو بالإضافة إلى وضع بنود تمثل المحاور النظرية في الاستبانة ، والتي استخلصت من السؤال المفتوح ، وذلك لتوضيح المطلوب بالفعل من المفحوصين، وقد تضمنت هذه المحاور

الاضطرابات الانفعالية والاضطرابات الجسمية والاضطرابات الشخصية والسلوكية. ثم تضمنت الاستبانة بعد ذلك التوضيح سؤالا آخر ينص على : ماهي الأعراض والاضطرابات النفسية والجسمية والسلوكية التي كنت تعاني منها أثناء الاحتلال ، وبعد التحرير؟ أجب في ضوء معرفتك السابقة عن الغزو وفي ضوء النماذج المعروضة في الاستبانة.

٣- الصورة النهائية للقائمة

١- جمعت البنود من استجابات عينة الدراسة لفترة أثناء الاحتلال، وبعد التحرير، واشتملت القائمة على عدد كبير من هذه الاستجابات، مقسمة إلى جزئين.

٢- حسبت تكرارات البنود في القائمة في الجزء الخاص بفترة الاحتلال وبعد التحرير، كل على حدة، ثم حسبت النسب المئوية للتكرارات .

٣- تم حساب الارباعي الثالث لتكرارات البنود في القائمة، وبعد الاعتماد على الارباعي في استبعاد البنود ، تكونت القائمة في صورتها النهائية من عشرين بندا لمجال فترة الاحتلال وعشرين أخرى تعبر عن فترة بعد التحرير.

٤- قام الباحث بعرض القائمة الناتجة من الخطوة التالية على مجموعه من الأساتذة في مجال التخصص للحكم عليها من حيث صياغتها ومضمونها وانسجامها.

٥- تم طبع القائمة في صورتها النهائية والتي تكونت من أربعين بندا مقسمة إلى جزئين متساويين، وقد اعتمد الباحث على طريقة البدائل الخماسية نظرا لمرونتها وتدرجها بدرجات قصيرة وليست حادة، بالإضافة إلى تميزها بثبات مرتفع (أحمد عبدالخالق، عادل شكري ، ١٩٩٢).

٦- طبعت القائمة بغرض التطبيق النهائي، حيث كانت مسبوقة بالتعليمات ، فضلا عن بعض البيانات الديموجرافية ، وقد تم التطبيق بصورة فردية.

٣- ثبات القائمة وصدقها

تم حساب الصدق العاملي للقائمة، وثبات التنصيف (فردي/زوجي) Split - Half

أولا: ثبات التنصيف

تم حساب ثبات التجزئة النصفية ، حيث استخرج معامل ارتباط بيرسون بين مجموع البنود الفردية مقابل مجموع البنود الزوجية ، وقد حسب الثبات من استجابات عينة من الجنسين مكونة من (٣٠) فردا، وبلغ معامل الارتباط للجزء الأول من القائمة (أثناء الاحتلال) (٠ر٦٩٨) وقد تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة "سبيرمان ، براون" لتعويض الطول (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩، ص ٥٢٢) ، حيث بلغ معامل الثبات (٠ر٨٢٢) . أما الجزء الثاني من القائمة (بعد التحرير)، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون مساويا لـ (٠ر٦٧٨) ، ومعامل الثبات بعد التصحيح (٠ر٨٠٥) ويشير ذلك إلى ثبات القائمة .

ثانيا: الصدق العاملي

حسب الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج، حيث أسفر التحليل العاملي على عينات الدراسة عن استخلاص (٣٤) عاملا سوف ذكرها فيما بعد، وقد كشفت هذه العوامل عن تشبعات مرتفعة تؤكد قوة العوامل وانسجامها، مما يستدل منه الصدق العاملي للقائمة .

ج - التحليلات الإحصائية

استخدم عدد من الأساليب الإحصائية كما يلي : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" ومعامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام، وحللت المصفوفة الارتباطية عامليا بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلينج، ثم أديرت العوامل المباشرة تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر)، وقد اعتمد الباحث على محك "حمان" للتوقف عن استخلاص العوامل وهو جذر كامن > ١,٠ (صفوت فرج، ١٩٨٠،ص ٢٤٤)، ومحك "أوفرول، كيت" لجوهرية تشبع البنود بالعوامل وهو > ٣٥ر٠، ومحك جوهرية العامل وهو احتواؤه على ثلاثة بنود على الأقل. حيث إنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للتكرار (أحمد عبدالخالق، ١٩٨٧، ص ١١٢) .

النتائج

أولا : قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة الكلية ، وذلك للتحقق من صحة الفروض التى تناولها في دراسته ، وقام الباحث بحساب قيم "ت" لبيان الفروق بين الجنسين لعينات الدراسة في الفترات الزمنية المختلفة

* الفرض الاول : لاتوجد فروق داله إحصائيا بين استجابات الذكور والاناث ، في الفترة الزمنيه الواحده .

أولا : جدول (٢)

الفروق بين فترتي أثناء الاحتلال وبعد التحرير بين الجنسين

العينات	أثناء الاحتلال			بعد التحرير			قيمة "ت"
	ن	م	ع	ن	م	ع	
النازحون "ذكور"	٤١	٤٧,١٢	١,٩٦	٤١	٢٦,٧٣	١,٢٥	٥٥,٤٧***
الصامدون "ذكور"	٦٨	٩٩,٣٩	١,٤٠	٦٨	٣١,٠٦	١,٠٦	٤٣,٥٤***
النازحات "اناث"	٥٩	٣٩,٧٦	١,٧٤	٥٩	٣٠,١٠	١,٣٢	٥٤,٦٠***
الصامدات "اناث"	٧٠	٤٥,٢٧	١,٦١	٧٠	٣٣,٥٦	١,٤٣	٦٤,١١***

*** " ت " جوهرية إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ .

تكشف النتائج عن رفض الفرض الصفرى ، حيث تظهرمن الجدول (٢) الآتى :

- الذكور النازحين أكثر اضطرابا من الذكور الصامدين أثناء فترة الاحتلال بمستوى دلاله ٠,٠٠١ .
- الاناث النازحات أعلى اضطرابا من الصامدات أثناء فترة الاحتلال بدلاله احصائية ٠,٠٠١ .
- الذكور الصامدون أعلى اضطرابا أثناء الاحتلال من الذكور بعد التحرير بنسبة دلاله ٠,٠٠١ .
- الاناث الصامدات أعلى اضطرابا أثناء الاحتلال من الاناث النازحات بعد التحرير ، عند مستوى دلاله ٠,٠٠١ .

* الفرض الثاني :

والذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد الجنس الواحد بين فترتي (أثناء الاحتلال / بعد التحرير) لصالح فترة أثناء الاحتلال

وجدول (٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لأفراد العينة .

جدول(٣)

الفروق بين الجنسين لدى

كل عينة على حدة وفي فترة زمنية واحـــــدة

العينات	الذكور			الإناث			قيمة "ت"
	ن	م	ع	ن	م	ع	
النـــازحون أثنـــاء الاحتـــــلال	٤١	٤٧,١٢	١,٩٦	٥٩	٤٥,٧٦	١,٧٤	٣,٦١**
النـــازحون بعـــد التحريـــــر	٤١	٢٦,٧٣	١,٢٥	٥٩	٣٠,١٠	١,٣٢	١٢,٤٣***
الصـــامدون أثنـــاء الاحتـــــلال	٦٨	٣٩,٩٩	١,٤٠	٧٠	٤٥,٢٧	١,٦١	٣,٤٧**
الصـــامدون بعـــد التحريـــــر	٦٨	٢١,٠٦	١,٠٦	٧٠	٣٣,٥٦	١,٤٣	٥٧,٧٨***

** "ت" جوهرية عند مستوى ٠,٠١

*** "ت" جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١

تشير النتائج إلى تحقق جزئي للفرض الثاني، حيث يوضح جدول (٣) :

- هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين الجنسين لدى عينة النازحين وذلك أثناء فترة الاحتلال ، الذكور النازحين أثناء فترة الاحتلال أكثر اضطرابا من الاناث .
- هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين الجنسين لدى عينة النازحين وذلك بعد التحرير، لصالح عينة ، الإناث أعلى اضطرابا من الذكور .
- هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين الجنسين لدى عينة الصامدين وذلك أثناء فترة الاحتلال، الأناث أكثر اضطرابا من الذكور .
- هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين الجنسين لدى عينة الصامدين وذلك بعد التحرير ، الاناث أعلى اضطرابا من الذكور .

من ذلك نجد أن جميع الفروق في اختبار "ت" داله لصالح عينة الإناث، فيما عدا عينة النازحين أثناء فترة الاحتلال ، فقد كان اتجاه الفرق لصالح عينة الذكور .

" الفرض الثالث :

والذي ينص على " لاتوجد فروق دلالة إحصائية بين النازحين والصامدين للجنس الواحد ، داخل كل فترة زمنية على حدة ، " والجدول (٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعياريه وقيمة "ت" لدرجات أفراد العينة

جدول (٤)

الفروق بين الجنس الواحد أثناء

الاحتلال وبعد التحرير بين عينتي النازحين والصامدين

العينات	أثناء الاحتلال			بعد التحرير			قيمة "ت"
والجنس	ن	م	ع	ن	م	ع	
"ذكور" النازحون أثناء الاحتلال	٤١	٤٧,١٢	١,٩٦	٦٨	٣٩,٩٩	١,٤٠	٢١,٨٧٠**
"ذكور" الصامدون بعد التحرير	٤١	٢٦,٧٣	١,٢٥	٦٨	٢١,٠٦	١,٠٦	٢٨,٠٣**
"إناث" النازحات أثناء الاحتلال	٥٩	٤٥,٧٦	٢,٧٤	٧٠	٤٥,٢٧	١,٦١	١,٦٤
"إناث" الصامدات بعد التحرير	٥٩	٣٠,١٠	١,٣٢	٧٠	٣٣,٥٦	١,٤٣	١٠٤,٠٦**

** "ت" جوهرية إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١

تكشف النتائج ان النازحات اعلى اضطرابا من الصامدات ، وبذلك يتم رفض الفرض الصغرى ويكشف جدول (٤) عن :

* الذكور النازحين أعلى اضطرابا من الذكور الصامدين ، أثناء الاحتلال ، عند مستوى دلاله ٠,٠٠١ .

* الذكور النازحين أكثر اضطرابا ، من الذكور الصامدين ، بعد التحرير ، بدلاله احصائيه ٠,٠٠١ .

* لم تكشف النتائج عن فروق بين استجابات عينتي الاناث ، النازحات والصامدات ، أثناء الاحتلال

* الاناث الصامدات اعلى اضطرابا ، من الاناث النازحات ، بعد التحرير ، بمستوى دلاله ٠,٠٠١ .

ب - التحليل العاملي

أولا: العوامل المتعامدة لاستجابات عينة النازحين

١ - عوامل النازحين أثناء الاحتلال

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي لاستجابات عينة النازحين الكلية (ن = ١٠٠) في الفترة الأولى أثناء الاحتلال وجدول (٥) يكشف عن العوامل، كما أجرى تحليل عاملي آخر لاستجابات العينة نفسها على بنود الفترة بعد التحرير كما هو مبين في جدول (٦). وفيما يلي عرض لهذه العوامل المتعامدة وفق المحكات الإحصائية المتبعة مستخدمه بالدراسه.

يكشف الجدول (٥) عن استخلاص ستة عوامل متعامده ، استوعبت ٦٤,٢٪ نسبة التباين الكلي ، وهي :

العامل الأول

يوضح جدول (٥) أن العامل الأول قد استوعبت ٢٨ر٨٪ من التباين الكلي وجذر كامن قدره (٥ر٧٥)، وقد تشبع بالعامل جوهريا خمسة بنود وفق محكات التشبع، وتراوحت تشبعاته بين (٠,٧٧١ ، ٠,٦٠٨) وهي تشبعات مرتفعة، وهو عامل إنجابي قوى، وتدور مضامين بنوده حول الاضطراب الفكري، والاكتئاب والضيق ، والتفكير غير السليم والخبرات المؤلمة ، ومن ثم يمكن تسميته بعامل: الاضطراب الفكري ومشاعر الضيق.

العامل الثاني

يوضح أن العامل الثاني قد استوعب ٩ر٨٪ من التباين الكلي وله جذر كامن قدره (١ر٧٤٧)، وقد تشبع جوهريا بهذا العامل ستة بنود تراوحت تشبعاتها بين (٠,٧٢٧ ، ٠,٤٨٧) وهو عامل مركب في تشبعاته، وتدور مضامين بنوده حول: اضطراب الطموس ،

والاضطرابات المعوية ، وفقدان الشهية ، ونقص الوزن ، واضطراب النوم ...الخ ، وجميعها تعبر عن الأعراض الفيزيولوجية الجسمية للقلق، لذا يمكن تسمية هذا العامل بعامل: الأعراض الفيزيولوجية والجسمية للقلق.

العامل الثالث

ويكشف جدول (٥) أن هذا العامل قد استوعب ٥ر٧٪ من التباين الكلي ، وله جذر كامن قدره (٥٠ر١) وقد تراوحت تشبعات بنوده التسعة بين (٠,٧٢٤ ، ٠,٣٥٥) ، وتنتظم هذه البنود في أعراض القلق المعبرة عن الصدمة المفاجئة من إسهال وأحلام مزعجة ، واضطراب في النوم ...الخ. لذا يمكن تسمية هذا العامل بعامل: الأعراض الناتجة عن الصدمة .

العامل الرابع

ويكشف جدول (٥) أن هذا العامل قد استوعب ٣ر٧٪ من التباين الكلي، وقد تراوحت تشبعات بنوده الأربعة الجوهرية بين (٠,٧٤٨ ، ٠,٣٥٧) وتدور هذه البنود حول: توقع الموت، والقلق الشديد، والخوف من التعرض لجرائم مروعة ، والكوابيس أو الأحلام المزعجة ، وجميعها تعبر عن قلق شديد من الموت، لذا يمكن تسمية هذا العامل بعامل: قلق الموت الناتج عن الصدمة.

جدول (٥)

ج: العوامل المتعامدة المستخرجة

من استجابات عينة النازحين الكلية (ن = ٦٠٠)

أثناء الاحتلال والشروع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين

نص العبارة	العوامل						هـ٢
	١	٢	٣	٤	٥	٦	
أثناء الاحتلال كنت أعاني من قلق شديد.	٣١٩	٢٠٠١	٢٣١٠-	٥٩٧	١٣٣٦	٠٠١	٩٦٦٦
أثناء الاحتلال كنت أعاني من الأحلام المزعجة في حلمي	١٣٠٧	٢٧٥	٥٧٢	٣٥٧	١٨٧	٣٦٧-	٦٨٨١
أثناء الاحتلال كنت أتوقع الموت بين فترة وأخرى.	٠٥٠	٩٦٠	٢٢٨	٧٤٨	٠٩٨-	٣٠٣	٦٩٢
أثناء الاحتلال أقلقني مستقبل الوطن.	١٠٤	٠٤٩-	٠٠٤-	١٦٥-	١٢٦	٤٠٦	٥٩٨١
أثناء الاحتلال فقدت الثقة بالقيم العربية وحسن الجوار.	١٨١	٠٠٣	٠٦٣	٠٣٢	١٩٦	١٠٢-	٦٨٣
أثناء الاحتلال كنت اشعر بالتعب الشديد.	٣٤٤	١٨٧	٣٩٦	٠٢٤	٠٠٨-	٠٨٧-	٥٢٢
أثناء الاحتلال كنت اشعر بعدم القدرة على التفكير السليم.	٧٠٣	٢٢٨	٠٧٧	٢٦٠	٠٨٧	١٧٩-	٦٦٠
أثناء الاحتلال عانيت من انعدام الأمن نتيجة لغياب القانون	١٨٢	١٢٨	٠٤٠	٢٨٤	٠٤٣	٧٠٨	٦٣٥
أثناء الاحتلال كنت عصبيا مع اسرتي وذوجتي.	٦٣٣	١١٩	٣٥٥	٠٠١	٣٥٣	١٤٦-	٦٨٨
أثناء الاحتلال لازمني الخوف الدائم.	٦٠٨	٠١٨-	٣٨٧	٠٩٧	٠٨٥	٣١٧	٦٣٨
أثناء الاحتلال شعرت بالاكتئاب والضيق.	٧٣٤	١٧٥	٠٨٧-	٠٣٧	٠٨١	٣٨٢	٧٣١
أثناء الاحتلال كنت مضطربا فكريا.	٧٧١	٣٢٦	٠٤٩	١٤٦	٠٠٢-	١٥٦	٧٥٠
أثناء الاحتلال فقدت الثقة بوسائل الإعلام المحلية.	١٦٤-	٢١٢	٤٠٢	٢٦٦	٣٩٦	٢٧٩	٥٤٠
أثناء الاحتلال كنت اعاني من فقدان الشهية.	٢٨٥	٦٥٥	٢٥١	٠٩٧-	٠٨٣-	٢١٢	٦٣٥
أثناء الاحتلال كنت انام قليلا بشكل متقطع.	٠٨٤	٥٦٩	٤٤٢	٠٦٤-	١٣٩-	٣٣٠	٦٥٩

اثناء الاحتلال فقدت كثيرا من وزني.	٠٧٤	٦٢١	٠١١	١٤٠	١٨٨	٣٤٥	٥٦٦
اثناء الاحتلال شعرت باضطرابات في حواسي.	٣٣٠	٧٢٧	٠٨١	٠٥٣	٠٥٤-	٢٩١-	٧٣٥
اثناء الاحتلال كنت اشعر باضطرابات معوية.	٠٤٧	٦٧٠	١٠٨	٣١٦	١٢٥	٠٠٨-	٥٧٩
تعرضت لاسهال شديد عند سماع نبأ الغزو.	١٠٨	١٨٢	٧٢٤	٠٧٤	٠٠٣	٠٦٣	٥٧٩
اثناء الاحتلال خشيت التعرض لجرائم مروعة.	٢٨٦	١٥٦-	٢٥٠	٥٤٠	٣٣٩-	١٤٨	٤٩٩
الجذر الكامن	٥,٧٥	١,٧٧	١,٥٠	١,٤٥	١,٢٦	١,٠٩	
نسبة التباين	٪٢٨,٨	٪٨,٩	٪٧,٥	٪٧,٣	٪٦,٣	٪٥,٥	
النسبة الكلية للتباين	٪٦٤,٢						

* حذفت العلامات العشرية .

العامل الخامس

استوعب هذا العامل ٣ر٦٪ من التباين الكلي (جدول ٥) وجذر كامن قدره (٢٦ر١) . وقد تراوحت تشبعات بنوده الأربعة بين (٠,٩٢٦ ، ٠,٣٥٣) والتشبع الأول هو أعلى التشبعات على الإطلاق، وتدور مضامين بنود هذا العامل حول الخوف على مستقبل الوطن، وفقدان الثقة باللغة العربية وحسن الجوار، وفقدان الثقة بوسائل الإعلام، والعصبية، وهو عامل واضح القسمات، يمكن تسميته بعامل : القلق على الوطن وعدم الثقة بالعروبة.

العامل السادس

استوعب هذا العامل ٥ر٥٪ من التباين الكلي (جدول ٥) وجذر كامن قدره (٩٠ر١)، وتراوحت تشبعات بنوده بين (٠,٧٠٨ ، ٠,٣٨٢) وتدور بنوده حول انعدام الأمن لغياب القانون ، ومستقبل الوطن ، والاكتئاب . والفارق كبير بين تشبع البند الأول ومايليه ، لذا يمكن تسميته بعامل : انعدام الأمن.

٢- عوامل النازحين بعد التحرير:

يكشف التحليل العاملي لاستجابات العينة الكلية للنازحين على بنود قائمة الاضطرابات النفسية المستخدمه بالدراسه بفترة التحرير عن استخلاص ستة عوامل متعامدة ، استوعبت ٩ر٦٦٪ من نسبة التباين الكلي جدول (٦) يوضح العوامل التي تضمنتها استجابات العينه يكشف جدول (٦) عن العوامل الاتيه :

العامل الأول

استوعب العامل الأول ٢٩٪ من نسبة التباين الكلي (جدول ٦) ، وهو عامل موجب قوي، وتشبع به تسعة بنود أرقامها على الترتيب (٣،٢،٤،١١،٢٠،١٢،٥،١٩،١٨) وتراوحت تشبعاتها بين (- ٠,٣٥٢ ، ٠,٧٩٥)، وتدور هذه البنود حول: الأحلام المزعجة ، التوتر ، العصبية ، الاكتئاب والضيق ، اضطراب الحواس ... الخ ، وكلها بنود تثور عادة بعد الصدمات ، لذا يمكن تسمية هذا العامل بعامل الأعراض التالية للصدمة.

العامل الثاني

ويوضح جدول (٦) أن هذا العامل استوعب ٧ر١١٪ من التباين الكلي ، وهو عامل موجب، تراوحت تشبعات بنوده الستة بين (٣٨٧ر٠ ، ٨٠٤ر٠) وهي على التوالي أرقام (١٠،٩،١٣،١١،٢٠،١٢)، وتدور مضامين هذه البنود حول: الخوف ، النوم المتقطع، سماع أصوات غريبة، الاكتئاب والضيق، اضطراب الحواس، اضطراب الأفكار . ويمكن تسمية هذا العامل : "الخوف والعصبية" .

العامل الثالث

استوعب هذا العامل ٧ر٧٪ من التباين الكلي (جدول ٦) ، وتراوحت تشبعات بنوده الخمسة بين (٣٨٩ر٠ ، ٧٨١ر٠) ، وهي على التوالي أرقام (٨،١٥،٦،٥،١٢)، وتحتوى هذه البنود على متغيرات تدور حول: المستقبل المجهول للمنطقة، اضطراب التركيز، القلق على مستقبل الوطن، الشكوك حول وسائل الاعلام... الخ ، وبهذا يمكن تسمية هذا بعامل : القلق على مستقبل الوطن والمنطقة.

العامل الرابع

استوعب هذا العامل ٧٪ من التباين الكلي (جدول ٦) ، وتراوحت تشبعات بنوده الأربعة بين (٤٢٣ر٠ ، ٦٩٩ر٠) ، وهي على التوالي (١٧،٧،١٦،١٨) ، وتدور مضامينها حول: الرغبة الدائمة في السفر، الهجرة، الثقة في الأجنبي، زيادة الوزن، وبهذا يمكن أن يسمى هذا العامل بعامل : الغربة والرغبة في ترك المنطقة.

العامل الخامس

استوعب هذا العامل ٣ر٦٪ من التباين الكلي (جدول) ، وتراوحت تشبعات بنوده الأربعة بين (٣٨٨ر٠،٧٨٧ر٠) وهو عامل قطبي وبنوده على التوالي: (١،١٩،١٨،٢٠) ، وتدور هذه البنود حول القلق على مصير الأسرى ، اضطرابات معوية ، زيادة الوزن، اضطراب الحواس، ومن ثم يمكن تسميته بعامل القلق على الأسرى مقابل الاضطرابات الجسدية.

جدول (٦)

العوامل المتعامدة المستخرجة من

استجابات عينة النازحين الكلية (ن = ١٠٠)

بعد التحرير، والشيوع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين

م	نص العبارة	العوامل *						هـ٢
		١	٢	٣	٤	٥	٦	
١	بعد التحرير اشعر بالقلق على مصير الأسرى.	-٠٥٢	٠٧٤	-٠٥٠	٠٧٨	٧٨٧ر٠	٠٠٨	٦٣٧
٢	بعد التحرير اشعر بالتوتر.	٧٧٩	٠٧٣	٢٧٣	٠٧٤	-٠٠٤	٠٥٦	٦٩٥
٣	بعد التحرير تروادني الاحلام المزعجة عن الغزو.	٧٩٥	١٨٣	١٧٦	١٥١	-٠٥٥	-٠٢٨	٧٢٧
٤	بعد التحرير اصبحت عصبيا.	٧٠٠	٢٢٧	١٨٧	٠٦٨	١٩٥	٢٠٩	٦٦٤
٥	بعد التحرير اشك في مصداقية الاخبار التي تتناقلها وسائل الاعلام .	٤٧٤	-١٢٤	٤٩٠	٠٩٤	٠٠٨	٣١٨	٥٩١
٦	بعد التحرير يقلقني مستقبل الوطن.	٣٠٧	١١٢	٦٨١	١١٢	-٢٦٤	١٧٦	٦٨٥
٧	بعد التحرير تروادني فكرة الهجرة الى أي مكان آخر.	١٦٩	١٠٨	٠٢٩	٦٥٠	٢٤٧	٠٨٤	٥٣٣
٨	بعد التحرير اشعر بان مستقبل المنطقة مجهول.	٠٠٢	٢٥٩	٧٨١	-١٧٩	-١٠٣	١٤١	٧٤١
٩	بعد التحرير لازال نومي متقطعا.	١٦٠	٧٨٩	٢٥٩	٠٠٧	-٠٦٣	-١٧١	٧٥٠
١٠	بعد التحرير أشعر بالخوف والفزع.	٠٣٠	٨٠٤	١٩٦	٠٩٥	-٠٣٤	٣٦٥	٨٣٠
١١	بعد التحرير اشعر بالاكتئاب والضيق.	٥٤٣	٥١٤	١٨٥	-١١٥	٠٩٨	٣٥٥	٧٤٤
١٢	بعد التحرير اشعر باضطراب في الكلام.	٤٨٩	٣٨٧	٣٨٩	١٠٤	١٦٧	٢٤٠	٦٣٧
١٣	بعد التحرير اسمع اصوات غريبة عندما اكون لوحدي.	٣١٩	٥١٧	-٠٣٠	١٦٧	-٠٣١	١٩٨	٤٣٩
١٤	بعد التحرير أشعر بالأمن.	-١٨٠	-٢٠٨	-١٩٩	-١٤٠	-٠١٠	-٧٦٣	٧١٩
١٥	بعد التحرير اعاني صعوبة في التركيز عند قراءة أي موضوع.	-٠٢٢	١٢٤	٧٣٨	٢٧٠	١٦٩	-١٢٦	٦٧٩
١٦	بعد التحرير ازدادت ثقتي بالاجنبي.	٠٠٤	٠٠٧	-٢٢٢	-٥٤٦	-٠٢٣	٣٨٨	٥٠٠
١٧	بعد التحرير أصبحت أحب السفر كثيرا.	١٩١	٠٦٣	٠٤٨	٦٩٩	-٢٦٨	٢٣٣	٦٥٨
١٨	بعد التحرير ازداد وزني.	-٣٥٢	١٢٤	-٢٧١	٤٢٣	٥٠٩	٢٢٧	٧٠٣
١٩	بعد التحرير أشعر باضطرابات معوية.	٤٣٥	٢٩٧	-١٤٧	٢٠٦	٥٩٥	-٠١٩	٦٩٧
٢٠	بعد التحرير اشعر باضطرابات في حواسي.	٥٠٥	٤٨٥	-٠٦٨	٢٠٤	٣٨٨	-٢٢٩	٧٤١
	الجذر الكامن	٥.٨٠	٢.٣٣	١.٥٣	١.٣٩	١.٢٥	١.٠٤	
	نسبة التباين	٢٩٪	١١.٧٪	٧.٧٪	٧٪	٦.٣٪	٥.٢٪	
	النسبة الكلية للتباين	٦٦ر٩٪						

* حذفت العلامات العشرية .

العامل السادس

استوعب هذا العامل ٢ر٥٪ من التباين الكلي (جدول ٦) ، وقد تضمن هذا العامل أربعة بنود، تراوحت تشبعاتها بين (٣٥٥ر٠،٧٦٣ر٠)، وهي على الترتيب (١٤،١٦،١٠،١١) وتدور محتوياتها حول: العصبية، الثقة بالآخرين، الخوف والفزع، الاكتئاب والضيق، ومن ثم يمكن تسميته بعامل العصبية .

ثانيا: العوامل المتعامدة لاستجابات عينة الصامدين:

١ - عوامل الصامدين أثناء الاحتلال

قام الباحث بعمل التحليل العاملي لاستجابات عينة الصامدين الكلية (ن = ١٣٨) على قائمة أثناء الاحتلال لاضطرابات النفسيه المستخدمه الدراسة

جدول (٧)يوضح استجابات الصامدين أثناء الاحتلال

جدول (٧)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات عينة الصامدين الكليـــة

(ن = ١٣٨)أثناء الاحتلال، والشيوع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التبايـــن

م	نص العبارة	العوامل *					هـ٢
		١	٢	٣	٤	٥	
١	أثناء الاحتلال كنت اعاني من القلق الشديد.	٢٦٤	٦٩٤	١٤٥	٢٢٣	-٠١٢	٦٢٤
٢	أثناء الاحتلال كنت اعاني من الاحلام المزعجة في منامي.	٤٢٥	٣٧١	-٠١٨	٠١٢	٣٧٦	٤٦١
٣	أثناء الاحتلال كنت اتوقع الموت بين فترة وأخرى.	-١٧٤	٧٤١	١٢٤	١٥١	٠٢٨	٦١٩
٤	أثناء الاحتلال القلق مستقل وطني.	١٢١	٢٢٩	-١٧٤	٥٢٢	٠٣٤	٣٧٢
٥	أثناء الاحتلال فقدت الثقة بالقيم العربية وحسن الجوار.	٠٥٣	٠٠٣	٠٢٥	٧٦٤	٠٣١	٥٨٩
٦	أثناء الاحتلال كنت اشعر بالتعب الشديد.	٦٠٠	٤٢٨	٠٧٩	-١٢٠	١٣٦	٥٨٣
٧	أثناء الاحتلال كنت اشعر بعدم القدرة على التفكير السليم.	٧٩٧	٠٩٤	١٠٧	١٠٠	١٧٥	٦٩٨
٨	أثناء الاحتلال عانيت من انعدام الأمن نتيجة لغياب القانون	٠٨٠	٣٥٧	-١٣١	٦٤٠	-١٦٨	٥٩٠
٩	أثناء الاحتلال كنت عصبيا مع اسرتي واخواني.	٧٣٣	-٠٣٩	٠٧٤	٠٨١	٠٦٠	٥٥٥
١٠	أثناء الاحتلال لازمني الخوف الدائم.	٣٥٤	٦٦٤	٠٢٥	٠٣٤	٢٥٦	٦٣٤
١١	أثناء الاحتلال شعرت بالاكتئاب والضيق.	٦٤٤	٤١٧	-٠٠١	-٠٥٢	١٩٨	٦٣٢
١٢	أثناء الاحتلال كنت مضطربا فكريا.	٧٩٧	٠٩٦	١٢٥	١٠١	٠٧٢	٦٧٦
١٣	أثناء الاحتلال فقدت الثقة بوسائل الاعلام المحلية	-١٥٢	-١٦١	٣٥٩	٦١٩	٢١٧	٦٠٩
١٤	أثناء الاحتلال كنت اعاني من فقدان الشهية.	٠٥٢	١٩٩	٧٨٦	١٥٣	١٦١	٧٠٨
١٥	أثناء الاحتلال كنت انام قليلا وبشكل متقطع.	١٤٩	٥٢١	٤٤٥	-١٣٨	٣٥٢	٦٣٥
١٦	أثناء الاحتلال فقدت كثيرا من وزني.	٢٤٤	٢٠٩	٧٤٢	-٢١٢	-١٣٣	٧١٧
١٧	أثناء الاحتلال شعرت باضطرابات في حواسي.	٤٦٥	١٠٠	٤٦٩	-٠٨٠	٣٠٤	٥٤٦
١٨	أثناء الاحتلال اشعر باضطرابات معوية	٣٣٢	١٢٠	٣٠٧	-٠٣٨	٦٣٢	٦٢١
١٩	تعرضت لاسهال شديد عند سماع نبأ الغزو.	١٦٢	١٢٧	-٠١٣	١٠٨	٨٠٠	٦٩٥
٢٠	أثناء الاحتلال خشيت التعرض لجرائم مروعة	١٨٣	٦٤٤	٢٢١	٠٨٤	١٠٨	٥١٧
	الجذر الكامن	٥,٩٢	٢,٠٥	١,٦٩	١,٤٠	١,٠١	
	نسبة التباين	٢٩,٦٪	١٠,٣٪	٨,٥٪	٧,٠٪	٥,١٪	
	النسبة الكلية للتباين	٦٠,٥٪					

* حذفت العلامات العشرية .

يكشف جدول (٧) عن استخلاص خمسة عوامل متعامدة، استوعبت هر٦٠٪ من التباين الكلي، وفيما يلي عرض لهذه العوامل.

العامل الأول

استوعب العامل الأول ٦ر٢٩٪ من نسبة التباين الكلي ، وتراوحت تشبعات بنوده الثمانية بين (٣٥٤ر٠ ، ٧٩٧ر٠) ، وهي على التوالي (٧،١٢،٩،١١،٦،١٧،٢،١٠) ، وهو عامل موجب قوي وتدور بنوده حول عدم التفكير السليم ، اضطرابات التفكير، العصبية، الاكتئاب والضيق ، التعب الشديد... الخ ، ويمكن تسمية هذا العامل بعامل : الاضطراب الفكري والوجداني التالي للصدمة.

العامل الثاني

استوعب هذا العامل ٣ر١٠٪ من التباين الكلي ، وقد تراوحت تشبعات بنوده الثمانية بين (٣٥٧ر٠ ، ٧٤١ر٠) وهي على التوالي أرقام (٣،١،١٠،٢٠،٦،١١،٢،٨) ، وتدور هذه البنود حول: توقع الموت، القلق الشديد ، الخوف ، التعرض للجرائم المروعة ... الخ ، وجميعها تعبر عن تسمية العامل : أعراض قلق الموت .

العامل الثالث

استوعب هذا العامل ٥ر٨٪ من التباين الكلي ، وقد تراوحت تشبعات بنوده الخمسة بين (٥٣٩ر٠ ، ٧٨٦ر٠) ، وهي على التوالي أرقام (١٤،١٦،١٧،١٥،١٣) ، وتدور البنود حول : فقدان الشهية، نقص الوزن ، اضطراب الحواس ، النوم المتقطع...الخ ، لذا يمكن أن يسمى بعامل المشاعر السلبية .

العامل الرابع

استوعب هذا العامل ٧٪ من التباين الكلي ، وتراوحت تشبعات بنوده الأربعة بين (٥٢٢ر٠ ، ٧٦٤ر٠) ، وهي على التوالي (٥،٨،١٣،٤) ، وتدور مضامينها حول الرؤية المستقبلية لعلاقات ا
الجوار والاعلام ... الخ ، لذا يمكن تسمية هذا العامل بعامل : فقدان الأمان وأزمة الثقة .

العامل الخامس:

استوعب هذا العامل ١ر٥٪ من نسبة التباين الكلي ، وقد تشبع جوهريا بهذا العامل أربعة بنود تراوحت تشبعاتها بين (٣٥٢ر٠ ، ٨٠٠ر٠) وهي على التوالي (١٩،٢،١٨،١٥) ، وتدور حول : الإسهال، الاضطرابات المعوية ، الأحلام المزعجة ، النوم المتقطع ، ومن ثم يمكن تسميته بعامل الأعراض
الجسدية للقلق.

٢- عوامل الصامدين بعد التحرير:

يكشف جدول (٨)عن نتائج التحليل العاملي لاستجابات العينة الكلية للصامدين على بنود قائمة الاضطرابات النفسية المستخدمه في الدراسةاستخلاص ثلاثة عوامل وهي:

العامل الأول:

استوعب العامل الأول ٩ر٢٩٪ من نسبة التباين الكلي ، وهو عامل قوي موجب ، تراوحت تشبعات بنوده العشرة بين (٣٩٧ر٠ ، ٨٢٧ر٠) ،وهي أرقام (١١،١٢،٤،١٥،٢،٩،١٠،٢٠،١٣،١٩) على التوالي، وتدور حول : الاكتئاب والضيق، اضطراب الأفكار، العصبية، صعوبات في التركيز، التوتر، تقطع النوم، الخوف والفزع ، اضطراب الحواس... الخ ، وجميعها تعبر عن أعراض الاكتئاب والقلق ، لذا يمكن تسمية هذا العامل بعامل : أعراض الاكتئاب والقلق .

جدول (٨)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات عينة الصامدين الكلية

(ن = ١٣٨) بعد التحرير، والشيوع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين

م	نص العبارة	العوامل *			هـ٢
		١	٢	٣	
١	بعد التحرير شعر بالقلق على مصير أسرى.	١٢٩	٠٣٨	٠٣٢	٦٢٥
٢	بعد التحرير شعر بالتوتر.	٧٠٠	١٥٤	٣٦٥-	٦٩٦
٣	بعد التحرير تراوده الاحلام المزعجة عن الحرب.	٢٧٢	٠٢٢	٢٠٣	٧٣١
٤	بعد التحرير صحت عصبيا.	٧٥١	١٤٨	٠٧٢-	٦١١
٥	بعد التحرير شك في مصداقية الاخبار التي تناقلها وسائل الاعلام.	٠١٩	٧٧٧	١٤٨	٦٥٢
٦	بعد التحرير يقلقه مستقبل الوطن	١٦٣	٧٣٩	٠٠٢-	٥٨٥
٧	بعد التحرير تراوده فكرة الهجرة الى اي مكان آخر.	٣٣٩	٢٨٣	٧٣٤-	٧٥٢
٨	بعد التحرير اشعر بأن مستقبل المنطقة مجهول.	٠٦٨	٧٩٩	١٧٧-	٧٨٤
٩	بعد التحرير لازال يومي مضطربا.	٦٦٦	١٢٠	١٠٤-	٥٣٦
١٠	بعد التحرير أشعر بالخوف والفزع.	٦٤٤	١٨٩	٠٩٠-	٧٥٩
١١	بعد التحرير أشعر بالاكتئاب والضيق.	٨٢٧	٢٦٨	٠٤٦-	٨٤٥
١٢	بعد التحرير أشعر باضطراب في التفكير.	٧٧٢	٢٦٢	١٤١	٦٨٧
١٣	بعد التحرير أسمع أصوات غريبة عندما أكون لوحدي.	٦٢٨	٢٥٨-	٠٦٣-	٥٠٠
١٤	بعد التحرير أشعر بالأمن.	٢٨١-	٤٩٨-	١٧١	٣٧٦
١٥	بعد التحرير أعي صعوبة في التركيز عند قراءة أي موضوع.	٧٠٤	٠٣٤	٠٧١	٦٥٠
١٦	بعد التحرير ازدادت تقلبي بالأحلام.	٠٩٩-	٠٧٥	٠٧١-	٦٧٥
١٧	بعد التحرير اصبحت أحب السفر كثيرا.	٠٢٦	٢٠١	٠٧٤	٦٦٣
١٨	بعد التحرير ازداد وزني.	١٠٦	١٤٣-	٠٤٦-	٦٦١
١٩	بعد التحرير اشعر باضطرابات معوية.	٣٩٧	٣١٥	٥٤١	٦٥٣
٢٠	بعد التحرير اشعر باضطرابات حواسي	٦٣٤	٠٩٠	٤١٥	٥٩١
	الجذر الكامن	٥.٩٨	٢.٠٨	١.١٣	
	نسبة التباين	٪٢٩.٩	٪١٠.٤	٪٥.٧	
	النسبة الكلية للتباين	٪٤٦			

* حذفت العلامات العشرية

العامل الثاني:

استوعب هذا العامل ١٠,٤٪ من التباين الكلي ، وتراوحت تشبعات بنوده الأربعة بين (-٠,٤٩٨ ، ٠,٧٩٩) وهو عامل تنبئي، تدور مضامين بنوده حول: الشعور بأن مستقبل المنطقة مجهول، الشك في مصداقية الأخبار، القلق على مستقبل الوطن، الشعور بالأمن. وهي على الترتيب أرقام (١٤،٦،٥،٨) ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل بعامل : فقدان الثقة بالآخرين .

العامل الثالث:

استوعب هذا العامل ٥,٧٪ من التباين الكلى ، وتراوحت تشبعات بنوده الثلاثة بين (٠,٤١٥،٠,٧٢٤) ، وهي بالترتيب (١٩،٧، ٢٠) ، وتدور محتويات البنود حول: فكرة المحرقة، اضطرابات معوية ، اضطراب الحواس ، ويمكن تسميته بعامل الغربة .

في ضوء المحكات المستخدمة في الدراسة تم حذف العوامل (٤،٥،٦) بالرغم من استيعابها ٤٦٪ من التباين الكلي وجدول (٨) يوضح العوامل المحزوفه من استجابات عينه الصامدين

ثالثا: العوامل المتعامدة لاستجابات العينة الكلية:

١ - عوامل الاضطرابات لاستجابات العينه العاليه أثناء الاحتلال

أجرى التحليل العاملى لاستجابات العينة الكلية (ن = ٢٣٨) على قائمة البنودللاضطرابات النفسيه المستخدمه بالدراسه أثناء الاحتلال وبعد التحرير .

(وجدول٩) ، يكشف عن عوامل الأضطرابات للعينه الكليه أثناء الاحتلال) وأسفر التحليل العاملى الثاني (بعد التحرير) عن استخلاص ثلاثة عوامل متعامدة استوعبت ٤٥,٧٪، وقد تم استبعاد ثلاثة عوامل وذلك وفق محكات جوهرية العامل.

جدول (٩)

: العوامل المتعامدة المستخرجة

من استجابات العينة الكليـــة (ن = ٢٣٨)

"أثناء الاحتلال" على أداة البحث، والشيوع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التبايـــن

م	نص العبارة	العوامل *					هـ٢
		١	٢	٣	٤	٥	
١	أثناء الاحتلال كنت اعاني من القلق الشديد.	٤٠٣	٢٧٤	٤٥٦	٢٠٦	-٢٢٠	٥٣٧
٢	أثناء الاحتلال كنت اعاني من الاحلام المزعجة في منامي	٥٣١	٢٠٣	١٥١	٠٥٥	٢٨٦	٤٣٢
٣	أثناء الاحتلال كنت اتوقع الموت بين فوة وأخرى.	-٠٧٥	٠٩٩	٧٨٦	٠٦٨	١١٣	٦٥٠
٤	أثناء الاحتلال اقلقني مستقبل الوطن.	١٩٢	٠٥٣	٠٧٠	٥٧٧	-٣٠٥	٤٧١
٥	أثناء الاحتلال فقدت الثقة بالقسم العربية وحسن الجوار.	١٣٨	-٠٥٨	-٠٠٧	٧٤١	١٠٢	٥٨٦
٦	أثناء الاحتلال كنت اشعر بالتعب الشديد.	٥٩٥	٢٧٤	٢١٦	-١٠٤	١١٦	٥٠٠
٧	أثناء الاحتلال كنت اشعر بعدم القدرة على التفكير السليم.	٧٨٧	١٠٩	٠٤٤	٠٨٩	٠٧٠	٦٤٧
٨	أثناء الاحتلال عانيت من انعدام الأمن نتيجة لغياب القانون	-٠٠١	-٠٢٤	٥٥٥	٤١٦	-٠٧٨	٤٨٨
٩	أثناء الاحتلال كنت عصبيا مع اسرتي واخواني.	٧٢٢	٠٧٨	-١٣٩	١٤٣	٠٧٨	٥٧٣
١	أثناء الاحتلال لازمني الخوف الدائم.	٥٣١	١٢٥	٥٣٤	٠٢٢	٠٦٥	٥٨٩
١	أثناء الاحتلال شعرت بالاكتئاب والضيق.	٧٢٣	١٧٢	٢١٦	٠٠٢	-٠٦٣	٦٠٤
١	أثناء الاحتلال كنت مضطربا فكريا.	٧٦٤	١٤٦	٠٧٩	٠٧٨	٠٧٣	٦٢٣
١	أثناء الاحتلالفقدت الثقة بوسائل الاعلام المحلية.	-١٧١	١٥٥	١١١	٦٣٣	٤٠٤	٦٣٠
١	أثناء الاحتلالكنت اعاني من فقدان الشهية.	٠٩٩	٧٧٥	٠٧٦	١٣٩	١١٧	٦٥٠
١	أثناء الاحتلال كنت أنام قليلا وبشكل متقطع.	٢٣٨	٦٦٧	٢٥٦	-٠٧٨	١٥٤	٥٩٩
١	أثناء الاحتلال فقدت كثيرا من وزني.	١٥١	٧٦٤	١٠١	-٠٢٤	-١٧٣	٦٤٨

١	أثناء الاحتلال شعرت باضطرابات في حواسي.	٤٦٣	٥٥٢	-١٢٠	-٠٩٣	٢٥٢	٦٠٧
١	أثناء الاحتلال كنت اشعر باضطرابات معوية.	٣٤٤	٤٩٣	٠٠٣	٠٧٣	٤٢١	٥٤٦
١	تعرضت لاسهال شديد عند سماع نبأ الغزو	٢٧١	٠٩٢	١٨٦	٠٤٠	٧٠٤	٦١٤
٢	أثناء الاحتلال خشيت التعرض لجرائم مروعة.	٢١٧	١٠٤	٦٦٨	-١٢٢	١٨٤	٥٥٤
	الجذر الكامن	٥,٧٥	١,٨٧	١,٥٤	١,٣٣	١,٠٤	
	نسبة التباين	٢٨,٨٪	٩,٤٪	٧,٧٪	٦,٧٪	٥,٢٪	
	النسبة الكلية للتباين	٥٧,٨٪					

* حذفت العلامات العشرية .

ويكشف جدول (٩) عن خمس عوامل متعامده استوعبت ٥٧,٨ ٪من التباين الكلي وهي :

العامل الأول:

استوعب هذا العامل ٢٨,٨٪ من التباين الكلي ، وهو عامل موجب قوى تراوحت تشبعات بنوده التسعة بين (٠,٤٠٣،٠,٧٨٧) وهي على الترتيب (٧،١٢،١١،٩،٦،٢،١٠،١٧،١) وتدور مضامين بنوده حول: عدم القدرة على التفكير السليم، اضطراب التفكير، الاكتئاب والضيق، العصبية، التعب الشديد، الأحلام المزعجة ، الخوف ، اضطراب الحواس ، القلق الشديد . ومن ثم يمكن تسميته : عامل اضطراب التفكير والأعراض الاكتئابية.

العامل الثاني:

استوعب هذا العامل ٩,٤٪ من التباين الكلي ، وتراوحت تشبعات بنوده الخمسة بين (٠,٤٩٣ ، ٠,٧٧٥) ، وهي على الترتيب أرقام (١٤،١٦،١٥،١٧،١٨) ، وتدور حول الأعراض الجسمية ، لذا يمكن تسميته بعامل الأعراض الجسمية للقلق .

العامل الثالث:

استوعب العامل الثالث ٧,٧٪ من التباين الكلي ، وقد تضمن خمسة بنود جوهرية، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٥٦،٠,٧٨٦) ، وهي على الترتيب (٣،٢٠،٨،١٠،١) ، وتدور مضامينها حول: توقع الموت، خشية التعرض لجرائم مروعة، انعدام الأمن، الخوف، القلق الشديد، ومن ثم يمكن أن يسمى: عامل قلق الموت.

العامل الرابع:

استوعب هذا العامل ٦,٧٪ من التباين الكلي ، وقد اشتمل على أربعة بنود جوهرية، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٤١٦،٠,٧٤١) وهي أرقام (٥،١٣،٤،٨) ، ويدور محتواها حول : فقدان الثقة بالقيم العربية وحسن الجوار ، فقدان الثقة بالإعلام ، القلق على مستقبل الوطن، انعدام الأمن، ومن ثم يمكن أن يسمى : عامل مشاعر القلق على المجتمع .

العامل الخامس:

استوعب هذا العامل ٥,٢٪ من التباين الكلي (انظر جدول ٨)، وقد تضمن ثلاثة بنود ارقامها : (١٩،١٨،١٣)، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٠٤،٠,٧٠٤) وتدور حول: الإسهال، الاضطرابات المعوية، فقدان الثقة بوسائل الإعلام . ويشير هذا العامل إلى أهم الاضطرابات الجسمية ، والتي تحدث للفرد غالبا عند سماع نبأ غير سار ، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل : عامل الاضطرابات الجسمية التالية لنبأ الغزو.

جدول (٩) يوضح العوامل التي كشف عنها التحليل العاملي لاستجابات العينه الكليه بعد التحرير

٢- عوامل الاضطرابات لاستجابات العينة الكلية بعد التحرير:

جدول (١٠)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات العينة الكلية

(ن = ٢٣٨) بعد التحرير، والشيوع (هـ٢) والجذر الكامن ونسبة التباين

م	نص العبارة	العوامل *			هـ٢
		١	٢	٣	
١	بعد التحرير اشعر بالقلق على مصير الأسرى.	١٥٦	١٤٨	-١٥٤	٧٠٨
٢	بعد التحرير اشعر بالتوتر.	٧٤٧	١٤٠	٠٤٠	٦٢٥
٣	بعد التحرير تراودني الاحلام المزعجة عن الغزو.	٣٣٧	-٠١٩	٦١٦	٥٩٥
٤	بعد التحرير اصبحت عصبيا.	٧٠١	١٤٥	٢٥١	٥٨٩
٥	بعد التحرير اشك في مصداقية الاخبار التي تتناقلها وسائل الاعلام.	٠٣٨	٧٥٦	٢٢٤	٦٣٨
٦	بعد التحرير يقلقني مستقبل الوطن.	٢٦٠	٧٥٠	٠١٨	٦٤٠
٧	بعد التحرير تراودني فكرة الهجرة إلى أي مكان آخر.	٣٥٠	١١١	-٢٦٩	٦٩٤
٨	بعد التحرير اشعر بأن مستقبل المنطقة مجهول.	١٥٠	٧٦١	-٠٨١	٦٨٢
٩	بعد التحرير لازال نومي متقطعا.	٦٧٧	٠٨٩	١٢٨	٥٠١
١٠	بعد التحرير أشعر بالخوف والفزع.	٦٤٣	١٢٥	٢٨٨	٥٦٥
١١	بعد التحرير أشعر بالاكتئاب والضيق.	٧٩٣	١٩٩	٢٩١	٧٩٦
١٢	بعد التحرير أشعر باضطراب في افكاري.	٧٢٦	٢٨٨	٢٠٣	٦٥٨
١٣	بعد التحرير أسمع أصوات غريبة عندما أكون لوحدي.	٦١٦	-٢٣٦	٠٣١	٤٩٥
١٤	بعد التحرير أشعر بالأمن.	-٢١٩	-٣٤٦	-١٠٧	٥٦٣
١٥	بعد التحرير اعني صعوبة في التركيز عند قراءة أي موضوع.	٥٩٣	٢٣٨	-١٨٧	٦٤٢
١٦	بعد التحرير ازدادت ثقتي بالأجنبي.	-١٣٤	٠٠٨	١٩٤	٦٥٣
١٧	بعد التحرير اصبحت أحب السفر كثيرا.	٠٠٦	-٢٤٨	١١٩	٥٩٥
١٨	بعد التحرير ازداد وزني.	٠٦٨	-٢١٩	١٠٨	٥٧٠
١٩	بعد التحرير اشعر باضطرابات معوية.	٢٤٨	١٧١	٧٤٠	٦٨٥
٢٠	بعد التحرير اشعر باضطرابات حواسي	٤٨٦	٠٢٤	٥٦٨	٦٠٣
	الجذر الكامن	٥,٨١	١,٩١	١,٤٠	
	نسبة التباين	٢٩,١٪	٩,٦٪	٧٪	
	النسبة الكلية للتباين	٤٥,٧٪			

* حذفت العلامات العشرية .

يوضح جدول (١٠) عن تضمن الاستجابات الثلاث عوامل ، استوعبت ٤٥,٧٪، وقد تم استبعاد ثلاثة لمخالفتها محكات جوهريه العامل ، وهذه العوامل هي :

العامل الأول:

استوعب هذا العامل ٢٩,١٪ من التباين الكلي ، وقد اشتمل على تسعة بنود أرقامها على التوالي : (١١،٢،١٢،٤،٩،١٠،١٣،١٥،٢٠) ، وتراوحت تشبعاتها بين (٠,٤٨٦،٠,٧٩٣) ، وتدور حول : الاكتئاب والضيق ، والتوتر ، اضطراب الأفكار، العصبية، تقطع النوم، الخوف والفزع، سماع أصوات غريبة، صعوبة التركيز، اضطراب الحواس . ويمكن تسمية هذا العامل : عامل المشاعر السلبية التالية للصدمة .

العامل الثاني:

استوعب هذا العامل ٩,٦٪ من التباين الكلي ، وقد تضمن ثلاثة بنود جوهرية، تراوحت تشبعاتها بين (٠,٧٥٠،٠,٧٦١)، وهي أرقام (٨،٥،٦) ، ويدور مضمون هذه البنود حول : الشعور بأن مستقبل المنطقة مجهول، الشك في مصداقية وسائل الاعلام، القلق على مستقبل الوطن، ومن ثم يمكن تسميته عامل: مشاعر القلق على المجتمع .

العامل الثالث:

استوعب هذا العامل ٧٪ من التباين الكلي ، وقد تراوحت تشبعات بنوده الثلاثة بين (٠,٥٦٨، ٠,٧٤٠) ، وهي أرقام (١٩،٣،٢٠) ، وتدور حول : الاضطرابات المعوية ، الأحلام المزعجة، اضطراب الحواس، ومن ثم يمكن تسمية هذا العامل : عامل الأعراض الجسمية للقلق .

مناقشة النتائج

جاءت نتائج هذا البحث محققة ومدعمة لفروضه إلى حد بعيد ، فقد ظهرت الفروق بين الجنسين وداخل الجنس الواحد وفي الفترات الزمنية المتباينة، كذلك اختلفت المكونات العاملية باختلاف العينات . واتسقت هذه النتائج والتراث البحثي النفسي المتعلق بالآثار الناجمة عن الغزو العراقي لدولة الكويت ، وباستقراء النتائج التي كشف عنها هذا البحث نستطيع أن نقول : إن الفروق الدالة بين الخاصة التي اتسمت بها عينة النازحين عن نظرائهم الصامدين ، كذلك الفروق بين الجنسين يعد سببا مباشرا لتباين النتائج وتحقق فروض البحث. فالفروق بين الجنسين قد أكدتها دراسات عديدة حدا إلى الدرجة التي عدت فيها فروقا فطرية، تمت أثناء عملية التطور، وذلك لأن لها قيمة تكيفية في الصراع من أجل البقاء(ريتشارد لن، ١٩٩٠، ص ٤٢)، كما أن المرأة تتسم أكثر بالتقلب الوجداني وسرعة الارجاع الأتونومية، كذلك فإن استجابتها للمواقف الضاغطة تختلف كثيرا عن الرجال.

أما العوامل المستخرجة فقد كشفت عن أبعاد مختلفة، جميعها عوامل تكشف عن طبيعة الأحداث وخصائص الشخصية الكويتية وانتمائها للوطن ، والحادث الجلل الذي ألم بالمواطنين . ولهذه العوامل إطار تبرز من خلاله ، فقد ظهرت عوامل : الاضطراب الفكري، والمشاعر السلبية ، والأعراض الجسمية للقلق، والمخاوف وقلق الموت، والأعراض الحشوية ومشاعر القلق الاجتماعي وقلق الاتصال وفقدان الثقة في المنطقة وفقدان الأمن والأمان واضطراب المعوية، والقلق على الأسرى، والقلق على الوطن والسخط على وسائل الاعلام...الخ .

إن تفسير سخط المواطن الكويتي على وسائل الإعلام نابع من أن " وسائل الاعلام أحد أهم مقومات عناصر البيئة الخارجية التي نستمد منها خبراتنا، إذ تبدأ اتصالاتنا بها في مرحلة مبكرة من الحياة ، وقد أخذ دورها يتزايد في الأعوام الأخيرة في التأثير في حياتنا اليومية، إلا أن الجانب المضيء والإيجابي لوسائل الإعلام تشوبه جوانب أخرى سلبية تقوم فيه وسائل الاعلام بدور بارز ومباشر أحيانا ، وخافيا أحيانا أخرى، مما يؤدى إلى تكوين اتجاهات سلبية غير مرغوبة، وأفكار لاعقلانية تجاه قضايا وأحداث معينة، وكذلك معتقدات خاطئة مؤثرة في التوافق الشخصي الاجتماعي لدى الجمهور (محمد دغيم، ١٩٩٥؛ حاسم محمد حاجية، ١٩٩٠). فقد قام الموقف الاعلامي بدور يتسم بالغموض وأحيانا أخرى بالمبالغة Exaggeration، بالإضافة إلى عدم مصداقية الأخبار بصورة كاملة وإطلاق الشائعات Spreading out Rumours ، كل هذا قد أحدث فجوة كبيرة بين الجانب الإعلامي والمجتمع الكويتي ، وظهرت مشاعر السخط على الإعلام ووسائله المختلفة.

أما مشاعر القلق والخوف على الوطن فهي تظهر قوة الانتماء وحب الوطن وما يحمله من ذكريات للفرد الذي عاش على أرضه وكبر في هذا الوطن ونما ودرس وكون لنفسه فلسفة خاصة يشوبها الطموح والأمل في المستقبل، وفجأة بدأ كل هذا يتبدد ، فظهرت الانفعالات وكشفت عن نفسها في مكوناتها الثلاثة من خبرة ذاتية نتيجة الاحتكاك بالموقف الصدمي، مصحوبة بالتغيرات الفيزيولوجية، ونزعات سلوكية لتجنب الحدث أو الهروب منه (Leigh ,Pare & Marvis, ١٩٧٧ ,P . ٢٨١) وبالتالي نجد أن معايشة فئات الصامدين للحدث الصدمي أعطاهم الخبرة الذاتية ، ومن ثم كانت هذه العينة أكثر تعرضا للضغوط الصدمية ، وأكثر عرضة للاضطرابات التالية للصدمة، " فسلوك التجنب يغذي اضطراباتنا، حيث إن فشلنا في مواجهة انفعالاتنا ومخاوفنا يجعلنا نفشل في أن نتعلم كيف نسيطر عليها، وبذلك نولد مناخا تنمو فيه انفعالاتنا" (Forgione & Surwit ,١٩٧٨ , P.٣٤) وهذا يؤكد فكرة زيادة معدلات انتشار الاضطرابات التالية للصدمة لدى عينة الصامدين . ويؤكد علماء البيئة دور "الانفعالات بوصفها عاملا مؤثرا ومحركا يرتبط بالمثير المؤلم، وهو عامل غير متجانس، حيث إنه يختلف بين الأفراد (Gray , ١٩٧٨, P. ١٣١) وهذا أيضا ما أكدته الدراسات الإكلينيكية التشخيصية " من قابلية ذوى الانفعالات الحادة للإصابة بالقلق والاكتئاب" (المشاعر السلبية)، والمخاوف والاضطرابات النفسية (Bibb & Cnambiess , ١٩٨٦ , PP. ٤٩-٥٨) كذلك يفسر العلماء تباين ردود الأفعال حيث نرى أن التحليليين وعلى رأسهم فرويد، يرى "أن الاستجابة المعتادة للفرد للتهديدات الخارجية بالألم والدمار الذي لايكون متأهبا لمواجهته هي أن يحس بالخوف، لان الشخص المهدد يكون في العادة شخصا خائفا، وإن غلبة التنبه الزائد الذي يعجز الأنا عن السيطرة عليه، يؤدى إلى غرق الأنا في فيضات من الخصر أو القلق (هول، لندزى، ١٩٧١ ،٦٧).

أما الفرويدون المحدثون وعلى رأسهم "إريك فروم " فيرى أن الانسان يحتاج إلى اطار مرجعي، وإلى طريقة ثابتة مستقرة في إدراك العالم وفهمه، وقد يكون هذا الإطار المرجعي الذي ينميه رشيدا أساسا أو غير رشيد، كما أنه قد يتضمن عناصر من كليهما، ويرى أنه عندما يتغير في المجتمع أي جانب هام، فإن مثل هذا التغير يحتمل أن يؤدى إلى اضطراب في الطباع الاجتماعية للناس ، فلايصبح التكوين القديم للطباع مناسبا للمجتمع الجديد ، مما يزيد من شعور الإنسان بالاغتراب واليأس، فلذلك يحس بالضياع إلى أن يستطيع تكوين جذور وروابط جديدة، وأثناء هذه الفترات الانتقالية ، يصبح ضحية لجميع المزاعم والادعاءات التي تهيئ له ملاذا من الشعور بالوحدة"

أما "سوليفان" فيرى أن الخبرة تحدث في ثلاث صور هي الخبرة الخام Prototaxic وهي السلسلة المنفصلة الخلفات للحالات المؤقتة للكائن العضوي الحساس، أما الصورة المتتالية Parataxic فهي تتكون من إدراك العلاقات بين الأحداث التي تقع في نفس الوقت تقريبا، أما الصورة الثالثة فهي الصورة التركيبية Syntaxic ، وتتكون من نشاط رمزي انعقد الاجماع على صدقه ، ومن ثم تنمو الخبرة بالأسلوب التركيبي الذي يسمح بالتوسع في الرمزية . في حين أن "كارين هورني" ترى أن الصراع جزء من طبيعة الإنسان ، وأنه لذلك لامفر منه، وينتج الصراع من الظروف الاجتماعية، فالشخص يحتمل أن يكون عصابيا، فشخص عبر الصعوبات المحددة ثقافيا بصورة حادة، وغالبا عن طريق خبرات الطفولة (المرجع نفسه، ص ص ١٧٥،١٧٦،١٨١،١٨٩،١٩١) ، ومن ثم نجد أن الفرويديين المحدثين ، قد اتخذت آراؤهم أهمية خاصة في فهم العصاب لاعتمادهم على الضغوط البيئية والثقافية والتفاعل الانساني معارضين بذلك الاتجاه الفرويدي البيولوجي" (سعد جلال، ١٩٨٠ ص ١٨٠).

أما علماء النطم ومنهم "مور" الذى يرى أن المثيرات المخيفة بعد أن اكتسبت خاصية التدعيم يمكن أن تشترك في تكوين استجابة انفعالية شرطية جديدة (Rachmen, ١٩٧٤, P.١٢٣) هذا وقد تمت " الانفعالات والاضطرابات، بوصفها نتيجة طبيعية للإشراط التقليدى الناتج عن الاحتكاك بالمثيرات المحيطة بالفرد، وليست المثيرات كلها ذات درجات متساوية في الإشراط , (Wolp ٢٩٣- ٢٨٧. Lane , Mcnally & Schatie , ١٩٨٥, PP) أما انصار الجانب المعرفي فيرون " أن الاستجابات الانفعالية قد تنمو وترتكز على أخطاء معرفية ، يمكن التغلب عليها عن طريق التصحيح المعرفي Cognitive Correction . (Williams & Rapport, ١٩٨٣ PP. ٢٩٩-٣١٣). كذلك يروا " أن إدراك الفرد للموقف الذي يتعرض له والخبرة المصاحبة لهذا الموقف، تجعل الفرد مؤهلا للتكيف مع الأحداث، وتعد قدرته على الاستمرار وضبط سلوكه بمثابة عامل معرفي، وقد أشار "ألوت بندورا" (١٩٧٧ Bandura) إلى هذا الإدراك أو الشعور بالكفاءة الذاتية Self Efficacy ، حيث يرى أننا قلقين عندما نشعر بفقدان الضبط أو عدم التكيف، ومن ثم نجد أن التحليل الموضوعي للخبرة، والشعور بالثقة في قدرة الفرد على التكيف مع البيئة ممكن تعلمه أو عدم تعلمه (Kazdin, Bellack & Hersen, ١٩٨٠ , PP. ١٨٨-١٩٢). هذا وقد كشفت منظمة الصحة العالمية عن "أن القلق والخوف والهم والصراعات تعد من بين العوامل النفسية التي تؤثر في الحالات البدنية التي تشمل عادة تلف الأنسجة والربو والاكزيما وقرحة المعدة .... الخ (منظمة الصحة العالمية، ١٩٨٠، ص ٨٣). وتغلب القلق هنا على كافة الاضطرابات يمكن تفسيرة بأن القلق إدراك لمخاوف مستقبلية، وغالبا مايرتبط بالصراع وقد ينتشر ويتفاقم في أعراضه عن طريق المواقف التي تفوق قدرة الفرد على تحملها (عادل شكري، ١٩٨٧).

كما "أن هناك إدراكا لطبيعة الصراع الذى يعيشه الفرد في علاقاته الاجتماعية والبيئية، وأن هذا الصراع يتولد معه توتر وقلق ، وأنها تجربة يغشاها الألم، لذلك فإن توافق الفرد إنما يهدف إلى خفض التوتر وإزالة أسباب القلق" (فريح العنزي،٣ ١٩٩، ص ١٥)، والتوافق في حد ذاته "تعديل أو تغيير لمجموعة من النتائج لتعويض بعض الظروف الخاصة أو مواجهتها" (Drever , ١٩٧٨, P.١٠). والصراعات بمثابة ظاهرة طبيعية، وهي متكررة من وقت لأخر لتعبر عن مشكلات في العلاقات، والصراعات بمثابة لحظة صدق في العلاقة، ففيها اختبار لصحتها وأزمة يمكن أن تضعفها ويمكن أن تقدمها، وهي حدث حرج قد يخلق حالة من الاستياء الدائم، ومن العداوة، فالصراع يحتوى بذور الدمار وهو ليس بالضرورة أن يكون ذو ابعاد سيئة فقد يكون بداية لتحقيق أوضاع أو علاقات

صحيحة (فيولا البلاوى، ١٩٩٥) أي أنه قد يقوم بدور إحلال أنواع من الاستجابات أو الاعتقادات أفضل مما سبق ، وقد نشأ هذا الصراع بوصفه نتيجة مباشرة لظروف الحرب ، ولكنه صراع من النوع المركب الذى فرضته البيئة والظروف المحيطة بالفرد حين ذاك، ومن ثم تضافرت هذه المتغيرات وأفرزت لنا قدرا من حالات اضطراب الضغوط التالية لصدمة الغزو ، ومازالت تتكشف أمامنا أمور كنا نجهلها من قبل، وقد نتجت هذه الاضطرابات عن الخبرات السيئة والضغوط المتلاحقة، والانعصاب " وهو الضغط الذي ينشأ عن مثيرات مختلف العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية والنفسية (Wright,١٩٧٥) . أما الضغوط فهى تلك العوامل الخارجية والداخلية الضاغطة على الفرد ككل أو على أي عضو منه، الأمر الذي يؤدى إلى شعور بالتوتر أو اختلال في تكامل شخصية الفرد، وعندما تزداد شدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن، ويغير من نمط سلوكه (دليل الاختصاصيين ١٩٩٣، ص ١٣).

ويمثل الاضطراب أو اختلال التوازن Disequilibrium أكثر الجوانب المميزة لحالة الأزمة، وتأخذ هذه الحالة مظاهر متميزة من الاضطرابات الانفعالية الشديدة ومن أعراضها: الشعور بالتعب والإجهاد والعجز، وعدم الكفاية ومشاعر القلق، اضطراب علاقات العمل واضطراب العلاقات الأسرية والاجتماعية، واضطراب الانشطة الاجتماعية (طلعت منصور، ١٩٩٥) . ومعظم هذه الأعراض قد كشفت عنها نتائج هذا البحث . وهي في مجملها أعراض عصابية تشتمل في مكوناتها على القلق ، الاكتئاب ، الشعور بالذنب، انخفاض توقير الذات،التوتر، عدم العقلانية، الخجل، التقلب المزاجي ، الانفعالية ، وكلها أعراض عصابية (Eysonck & Eysenck, ١٩٨٥, PP. ١٤-١٥).

ويؤكد "باندورا" في تفسير تأثير الخبرات السيئة بقوله " إن الخبرات البغيضة تقود إلى إثارة انفعالية، ويعد الإحباط في صورة التماس هدف أعيق الفرد عن الوصول إليه (عبدالخالق، ١٩٩١،ص ٤٤٣)،

ويؤكد "ديفيد شيهان" دور البيئة في القلق بقوله : " إن الضغوط تقوم بدور مهم في تأكيد القلق ، ويحدد نوعين من الضغوط فهناك الضغط المباشر الذي تسببه الأشياء التى تحتل في البيئة وضغوط البيئة يمكن أن تزيد أي فرص سوءا، أما النوع الثاني فهو مرتبط بالصراع حيث تتصارع قوتان متضادتان (دافيد شيهان ، ١٩٨٨،ص ١٢٤). كما أننا يجب أن نولى اهتمامنا بالفروق الملاحظة في ردود الأفعال ، والتى ترتبط غالبا بطبيعة التفاعل بين الفرد والبيئة وبعض المحددات الأخرى مثل العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية والفيزيقية والعقلية ... الخ (عادل شكري، فريح العنزي،١٩٩٥) .

وقد أشار "ستبتو" (Stepte ١٩٩١) إلى أن الاستجابة للمواقف الضاغطة تتضمن ليس فقط تغيرات في الجوانب المعرفية أو الانفعالية أو السلوكية، ولكن تتضمن أيضا تغيرات فيزيولوجية، ولذلك يمكن القول بأن الاضطرابات النفسجسمية تعمل كمؤشر على الاستجابة للضغوط ، وأن تقدير الذات يعتبر عنصرا أساسيا في الصحة النفسية، فقد توصل الباحثون إلى وجود ارتباط بين تقدير الذات والاكتئاب والمؤشرات النفسجسمية للقلق، وأن الذين يحصلون على درجات منخفضة في تقدير الذات يكونون أكثر توترا وعداوة في المواقف المحبطة، أما أصحاب الدرجات المرتفعة في تقدير الذات فيكون لديهم إدراك أقوى بأنهم يستطيعون ممارسة التحكم

في بيتهم (مصطفى تركي،١٩٩٥) . كما أشار كل من" شو ، جنسن "..."Shaw&Jensen" إلى أن وجود عديد من الدراسات التي تؤكد وجود اضطرابات سلوكية وانفعالية تظهر على جميع أفراد الأسرة خاصة الأطفال في ظل ظروف الحرب، وأن الاطفال الذين أظهروا ردود الفعل الاجهادي لما بعد الصدمة أظهروا مؤشرات أكثر من الأطفال الآخرين فيما يتعلق بتعرضهم للاضطرابات السلوكية ، وعموما وجد أن آثار الصدمات تحتوى على درجة عالية من القلق والأحلام المزعجة والفزع الليلي والانفعالات الضديدة والسلوك العدواني وعلاقات اجتماعية مضطربة وآلام جسمية ومخاوف متعددة (راشد السهلي، ١٩٩٥) فحفظ الذات يتطلب أن يحمل الكائن بين جنباته قدرة كامنة على الفعل العدواني، لأن الحياة الطبيعية تلزم الفرد أن يتغلب على التهديدات العدائية أو يتحداها إذا أراد للحياة أن تستمر(التوني ستو،١٩٧٥، ص ٣١) .

المراجـــع

==========

أولا المراجع العربية

١- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٨٧) الأبعاد الأساسية للشخصية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٩١) أصول الصحة النفسية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٩٣) اضطراب الضغوط التالية للصدمة، الكويت ، عالم الفكر، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الأول، ص ص١٥٤-١٩٧.

٤- أحمد محمد عبدالخالق، عادل شكري محمد كريم (١٩٩٢) التحديد الكمي لبدائل الاجابة في استخبارات الشخصية ، دراسات نفسية، ك٢جـ٢،ص ص ٣٢٧-٣٣٥.

٥- أحمد محمد عبدالخالق، عويد سلطان المشعان (١٩٩٤) ادراك الآثار النفسية للعدوان العراقي لدى طلاب الجامعة الكويتيين، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية .

٦- أحمد محمد عبدالخالق، عبدالفتاح دويدار، عايسة النيال، عادل شكري كريم (١٩٩٢) سلوك الضغط " أ "وعلاقته بأبعاد الشخصية:دراسة عاملية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٢٠، العدد ٣،٤، ص ص ٩-٢٠.

٧- أميرة عبدالعزيز الديب (١٩٩٢) رد الفعل المتأخر لصدمة الحرب "دراسة اكلينيكية"، دراسات نفسية، ك٢جـ٣،ص ص ٢٩٧-٣٢٦.

٨- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (١٩٩٤) وضعه: محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة: دار الحديث.

٩- انتوني ستو (١٩٧٥) العدوان البشرى ، ترجمة : محمد أحمد غالي، إلهامي عبدالظاهر عفيفي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٠- بدر محمد الأنصاري (١٩٩٥) دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت بعد العدوان العراقي، كوت: المؤتمر الدولي الثاني عن الصحة النفسية في دولة الكويت من ١-٤ ابريل ١٩٩٥.

١١- بشير صالح الرشيدي (١٩٩٤) الخريطة النفسية والاجتماعية للشعب الكويتي بعد العدوان العراقي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٧٤، ص ص٢٨٩-٣١٢.

١٢- جاسم محمد عباسية (١٩٩٥) طرق التدخل لمساعدة الأطفال بعد التعرض للضغوط النفسية، بحوث: المؤتمر الدولي الثاني عن الصحة النفسية في دولة الكويت من ١-٤ ابريل ١٩٩٥.

١٣- حامد عبدالعزيز الفقي (١٩٩٣) التأثيرات السلبية المعرفية والانفعالية والسلوكية التي يعاني منها الكويتيون نتيجة للاحتلال العراقي للكويت، في: عالم الفكر، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، ص ص٣٢-٧٩.

١٤- خضر عباس بارون (١٩٩٣) الاضطرابات النفسية الجسمية الناتجة عن العدوان العراقي عند المراهقين الكويتيون، في: عالم الفكر، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، ص ص٢٩٨-٣٢٢.

١٥- ديفيد شيهان (١٩٨٨) مرض القلق : ترجمة عزت شعلان : مراجعة:أحمد عبدالعزيز سلامة. الكويت عالم المعرفة.

١٦- راشد السهل (١٩٩٥) استخدام التعزيز في علاج الانفعال عن الأم الناتج عن العدوان العراقي على دولة الكويت (دراسة حالة)، بحوث: المؤتمر الدولي االثاني عن الصحة النفسية في دولة الكويت من ١-٤ ابريل ١٩٩٥.

١٧- ريتشارد لن (١٩٩٠) مقدمة لدراسة الشخصية، ترجمة: أحمد عبدالخالق، مايسة النيال، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٨- زين العابدين درويش (١٩٩٢) اثر العدوان العراقي في الحالة النفسية للشباب الكويتي: دراسة ميدانية على عينات من الطلاب المقيمين بمصر في ظروف العدوان، المجلة العربية للعلوم الانسانية، ٣٩، ص ص ٢٣٨-٢٧٤.

١٩- صفوت فرج (١٩٨٠) التحليل العاملي، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٠- طلعت منصور (١٩٩٣) استراتيجيات التشخيص لما بعد الأزمة، الحلقة النقاشية الأولى، لبحث استراتيجيات التشخيص لما بعد الأزمة، مكتب الإنماء الاجتماعي.

٢١- طلعت منصور (١٩٩٥) دراسة في الآثار النفسية والاجتماعية للغزو العراقي لدولة الكويت، الكويت: عالم المعرفة، عدد (١٩٥)، ص ص ٥٩٩-٦٢٠.

٢٢- عادل شكري محمد كريم (١٩٩١) نمط " أ " للشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات "دراسة عاملية اكلينيكية رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة الاسكندرية.

٢٣- عادل شكري محمد كريم (١٩٩٥) دراسة مقارنة للمخاوف الشائعة لدى عينة من الطلاب الكويتيين قبل الغزو العراقي وأثناءه وبعده، بحوث: المؤتمر العالمي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت، الكويت، في ٢-٦ ابريل ١٩٩٤.

٢٤- عادل شكري محمد كريم، فريح عويد العنزي (١٩٩٥) دراسة عاملية لبعض المتغيرات الباثولوجية لدى فئات عمرية متباينة، بحوث المؤتمر الثاني: مدخل إلى علم نفس عربي من ٧-٩ اكتوبر، طرابلس : مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية.

٢٥- عبدالعزيز القائم(١٩٩٤) دراسة حول مشاكل الشباب الجامعي في الكويت في مرحلة ما بعد العدوان العراقي، مجلة دراسات الخليج الجزيرة العربية، ٧٤،ص ص٢٢١-٢٦٢.

٢٦- عبدالفتاح القرشي (١٩٩٣) الضغوط التي تعرض لها الاطفال الكويتيون خلال العدوان العراقي، الكويت: في عالم الفكر، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، ص ص ٨٠ -١٢٣.

٢٧ - عبدالرحمن بن سليمان (١٩٩٤) الضغط النفسي . مفهوم - تشخيصه ، مطابع شركة الصفات الذهبيه المحدودة - المملكة العربية السعودية .

٢٨- عويد سلطان المشعان (١٩٩٣) الشخصية وبعض اضطراباتها لدى طلاب جامعة الكويت، الكويت: في عالم الفكر، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، ص ص ١٢٤-١٥٣.

٢٩- فريح عويد العنزي (١٩٩٣) الفروق بين الجنسين في نمط الشخصية القصامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتوافق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت "دراسة عاملية"، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية الآداب - جامعة المنيا.

٣٠- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢.

٣١- فيولا فارس البلاوي (١٩٩٥) إرشاد الوالدين: مدخل عملي في التعامل مع مشكلات الصحة النفسية للأطفال، بحوث المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية في الكويت، الكويت: من ١-٤ ابريل ١٩٩٥.

٣٢- قاسم الصرف (١٩٩٥) آثار كارثة الاحتلال العراقي على مفهوم الذات لدى الشباب في الكويت، بحوث: المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية في الكويت، الكويت: من ١-٤ ابريل ١٩٩٥.

٣٣- كمال دسوقي (١٩٩٥) سيكوباثولوجيا العدوان العراقي على الكويت، بحوث: المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية في الكويت: من ١-٤ ابريل ١٩٩٥.

٣٤- محمد دغيم الرشيدي (١٩٩٥) دور وسائل الاعلام في تكوين الأفكار اللاعقلانية، بحوث: المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية في الكويت: الكويت، من ١-٤ ابريل ١٩٩٥.

٣٥- محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي مختار الصحاح (١٩٩٤) ، الكويت: دار الكتاب الحديث.

٣٦- مصطفى تركي (١٩٩٥) اضطرابات الضغوط التالية للصدمة في الكويت كمؤشر على اختلال الصحة النفسية، وعلاقتها ببعض سمات شخصية طلبة الجامعة، بحوث: المؤتمر الثاني للصحة النفسية في الكويت: الكويت من ١-٤ ابريل ١٩٩٥.

٣٧- مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٣) الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية الناجمة عن العدوان العراقي الغاشم على اطفال الكويت من سن ٦-١٢ سنة، الكويت.

٣٨- منظمة الصحة العالمية (١٩٨٠) الاضطرابات العقلية: شرح مصطلحاتها ودليل تصنيفها وفقا للمراجعة التاسعة للتصنيف الدولي للأمراض: الاسكندرية.

٣٩- هول . لندزى (١٩٧١) نظريات الشخصية، ترجمة: فرج أحمد فرج، قدري حنفي، لطفي محمد فطيم، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

٤٠- وزارة التربية (١٩٩٣) أثر الغزو العراقي الغاشم للكويت على بعض السمات النفسية لدى طلبة التعليم العالي، ادارة الخدمة النفسية، قسم البحوث النفسية، الكويت.

٤١- وزارة التربية (١٩٩٣) دليل الاختصاصيين، الكويت: ادارة الخدمة الاجتماعية والنفسية.

ثانيا المراجع الاجنبية

٤١- Bibb .J . L: & chambless (١٩٨٨) Alcohol use and abuse among diagnosed agoraphobics . Bchaviour Research and therapy. ١. ٤٩-٥٨

٤٢- Drever. J : (١٩٧٨) the penguin Dictionary of psychology . London penguin Books

٤٣- Eysenck. H . J : & Eysenck. M . W. (١٩٨٥) personality and individual differences. New York. plenum

٤٤- Farley. F . H . : Cohan . A . : Goldberg . J . & Yinon. Y . (١٩٧٨) Fears in American and Israeli Women. Journal of social psychology . ١٠٦. ١٧-٢٤.

٤٥- Forgione . A . G . & Surwit. R.S. (١٩٧٨) Fear (learning to cope). London Van nastr & Rein hold compang.

٤٦- Goldberg. J. ; Yinon. Y : Cohen. A. (١٩٧٥) A Factor analysis of the Israeli Fezr Survey Inventory. psychological Reports. ٣٦. ١٧٥-١٧٩.

٤٧- Gray, M. (١٩٧٨). Neuroses. New York Van Nestrand Reinhald Company.

٤٨- Hunt, D. J. (١٩٨٨) the effects of stressful life experiences on the adjustment of adolescent Vietnames refugees. Bchaviour Resach. ١٥. ٣٧٥-٣٧٨

٤٩- Kathi, M : Robert. P . Lynn. F & Calvin F. (١٩٩٠) Children.s ptsd reaction one year after a sniper attack at their School . American - Jaurnal of psychiaty. ١٤٧(١١). ١٥٢٦-١٥٣٠.

٥٠- Kazdin. A E : Bellack. A. S & Hersew. M (١٩٨٠) New Perspectives in abnormal Psychology. oxford university press

٥١- Leigh, D., Parc, G. M & Marks. J. (١٩٧٧) A Concise encyclopeadia of psychiatry. Edinburgh. R&R Clark.

٥٢- Saigh, P, A. (١٩٨٢) Lebanese fear invantory: Anormative report, Journal of clinical psychology. ٣٨،٣٥٤-٣٥٥.

٥٣- Saigh, P. A. (١٩٨٤) Pre and post invasion amxiety in Lebanon Behavior or therapy. ١٥. ١٨٥-١٩٠.

٥٤- Rachman, S. (١٩٧٤) the meanings of fear, Middlesex Penguin.

٥٥- Molica, R. F. (١٩٨٧) the psychosocial impact of war trauma and torture on southeast Asian refugees. American Journal of psychiatry, ١٤٤, ١٦٧-١٧٠.

٥٦- ,Shalev, A. y. ; Galai ,T. & Eth, s. (١٩٩٣) Levels of Trauma: A Multidimen sianal Approach to the Treatment of ptsd, paychiatry, vol ٥٦, (٣).

٥٧- Solomon, (١٩٨٨) the effect of combact- related post - traumatic. American Journal of psychiztry, ١٤. ١٨-٢٥.

٥٨- Wolpe, J,. Lande, S. D., Mchally, R. J., & Schatte. D. (١٩٨٥) Different iation between Classically conditioned and conitively based neurotic fears. tow pilot studies. Bchaviout therapy & Experimental psychiatry, ١٦, ٢٨٧-٢٩٣.

٥٩- Williams, S. L & Rappopet, A. (١٩٨٣) Cognitive treatment in the notural environment for agoraphobics. Behavior therapy, ١٤, ٢٩٩-٣١٣.

٦٠- Wright. I. S. (١٩٧٥) cardiovsular diseases: Role of psychogeenic and behavior patterns in development and aggravation. Journal of Medicine. ٢, ٢١٢٨-٢١٣٢